TUESDAY 1-8-1967

No-9494

٢٠ فلسا

الدفاع

ADIFAA· ARABIC DAILY NEWSPAPER - AMMAN

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير المسؤول : ابراهيم الشنطي

تأسست سنة ١٩٣٤

العدد ٩٤٩٤

٦ صفحات

الثلاثاء ١ آب ١٩٦٧ – الموافق ٢٤ ربيع الثاني ١٣٨٧

العنوان البرقي: الدفاع - عمان تلفون ٩-٤١٢٠ ص.ب ٢٣٨٦

الادارة جبل عمان الدوار الثاني - شارع الخطيب - ومكتب عمان شارع السلط

الاعلانات والاشتراكات تراجع بشأنها الادارة

لندن - تقول المصادر العليمة ان الحالة التجارية في الضفة الغربية اصيبت بهزال حاد . وان اليهود لا يجازفون برؤوس أموالهم لاستغلالها لانهم جاهلون كالعرب بما يخبؤه المستقبل . ومع ان المنتوجات الزراعية العربية أدنى سعراً فان اليهود لا يشترونها خوفاً من ضربها محصولاتهم . وهكذا بارت الفواكه والخضار لعدم مقدرة السكان العرب على الشراء . وتوقفت حركة البناء بالمرة فأضيف الى البطالة ٢٠ الف عامل ويمكن وصف الحالة الاقتصادية عامة بانها صارت كسيحة .

اسرائيل تعتقل ٤ شخصيات عربية

القدس – رويتر – اعتقلت سلطات الامن العسكرية الاسرائيلية اربعة من العرب البارزين قيل انهم من زعماء حركة تحرض على عدم التعاون مع اسرائيل .

وقالت سلطات البوليس ان

البقية على الصفحة السادسة

البدء بمرحلة المقاومة السلبية

معلومات هامة تفضي بها شخصية موثوقة عن حالة الضفة الغربية

استقبلت « الدفاع » احدى الشخصيات الموثوق بها وصلت يوم امس من الضفة الغربية ولديها معلومات دقيقة هامة عما يجري من حوادث المقاومة التي يبديها شعبنا العربي وكتبت تقول : كانت الايام الاولى للاحتلال فترة ذهول لم يستطع المواطنون فيها ادراك ماينبغي لهم القيام به لافتقارهم الى التوعية والمنظمات :

وفي الاسبوعين الاخيرين ، استطاع عدد من المثقفين تسلم زمام المبادرة البدء بالمرحلة الاولى وهي المقاومة السلبية . واقتضى ذلك تنبيه المواطنين الى عدم التعاون مع سلطات الاحتلال سواء على صعيد الاجهزة الحكومية او الصعيد الشعبي .

البقية على الصفحة السادسة



غاية المجازفه

لم يكن هدف العدوان حصول اسرائيل على الضفة الغربية والاستيلاء على صحراء سيناء واحتلال مشارف الجبهة السورية.

جميع هذه شباك لفها العدوان على جسمه فزاد في تعقيدات المشكلة ، وقد كان يتوخى حلها . وان اسرائيل لتخشى انقلاب المطاردة بين الصياد الماكر ، والفريسة الغافلة ، لا هذه اذعنت مستسلمة ، ولا هو اصاب منها مقتلا فاستراح . وقد كان استسلام الفريسة غاية مجازفته ، لا المسافات الشاسعة التي عبرها وضاق ذرعا بها وهو يغالب المأزق الحرج ويبحث عن سبيل للتخلص .

ان موشي دايان لا يستطيع ان يلعب دور نابليون ولا دور هتلر ، حينما كانت المساحات الشاسعة تدني كلا منهما الى النهاية والحتف . لا يستطيع موشي دايان الادعاء بان الضفة وسيناء والمرتفعات السورية قد حلت ، ولو جزءا زهيدا ، من المشكلة التي واجهتها اسرائيل عشرين عاما من التقشف ، والحصار ، والمقاطعة . تماما - مع الاعتذار للمقارنة - كما لم يحل انقضاض نابليون وهتلر على الدول واحدة بعد الاخرى كل انتصار يغري بمثله - المشكلة الاساسية التي عاش كل منهما في زئير دوامتها .

وزعماء اسرائيل ليسوا من الغباء فيدعوا بان المساحات المحتلة هي غاية الغايات من العدوان . انهم اذكياء ، واقعيون ، الى الحد الذي يطالبون معه بجسر قواتهم فورا عما القت بنفسها فيه ، شريطة الحصول على وعد . على كلمة . على اشارة . ذلك قد كان هدف العدوان ، ارادوا تحقيقه قسرا حينما يتصدع - كما تخيلوا - بنيان انظمة الحكم العربية ، واحدا بعد الاخر ، بعد ان يكون الموقف العسكري قد تجمد على طول الجبهات . وقد تجمد الموقف العسكري من غير ان يتصدع البناء . ومن غير ان يبدو على محيا الامة العربية ولو اثر ضئيل من عار الاستسلام .

واذا كان في هذه الامة من استبدت به صولة المفاجأة عند الوهلة الاولى ، فان في اسرائيل عضة الندم وحرقة الاسف على ما فات من حياة السلام . ان فيها ابتهالات الخلاص من انتصارات جوفاء تتراقص المشاكل من حولها كانها السنة اللهب تحرق كلما اقتربت . وهي لا تنوي الابتعاد .

طوقان سافر للخرطوم لحضور مؤتمر وزراء الخارجية

عمان - و أ أ - غادر عمان مساء امس متوجها الى الخرطوم السيد احمد طوقان وزير الخارجية لحضور مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي سيعقد اليوم (الثلاثاء) في العاصمة السودانية .

وصرح السيد طوقان لمندوب وكالة الانباء الاردنية قبيل سفره بانه سيدعو في المؤتمر الى عقد مؤتمر قمة عربي في مستوى المرحلة الحاسمة التي تجتازها الأمة العربية . وقال ان عقد مثل هذا المؤتمر يعتبر ضرورة قومية ملحة .

واضاف قوله ان ابرز المواضيع التي سيركز المؤتمر عليها ابحاثه استعراض جوانب العدوان الاسرائيلي الغاشم على البلاد العربية ، ودراسة السبل الكفيلة بازالة آثاره .

تبادل الأسرى عند الجسر

وصول جنود ونائب القنصل السعودي وعراقيين

جرى قبل ظهر امس تبادل عدد من الاسرى من الاردنيين والاسرائيليين عند جسر اللنبي ، تحت اشراف ممثلين عن الصليب الاحمر الدولي . وكان بين الاسرى العرب ، السيد عبد القادر سلامه نائب القنصل السعودي في القدس.

وقد سلم الجانب الاردني الى اسرائيل جثتي طيارين اسرائيليين كانت طائرتاهما قد اسقطتا في الاراضي العراقية وشخصين يهوديين .

وسلم الجانب الاسرائيلي الى الاردن سبعة جنود جرحى . وطالبين عراقيين و ٣٧ جنديا وخمس جثث لطيارين عراقيين .

وقد طلبت وزارة الخارجية الاردنية من جمعية الصليب الاحمر الدولي تزويدها بمعلومات عن مدير مكتب الجامعة العربية في القدس ، وعن موظفي قنصلية الجمهورية العربية المتحدة .

واوردت مصادر لندن الخبر على النحو التالي :

جرى تبادل ٤٧ ضابطا وجنديا اردنيا ونائب القنصل السعودي في القدس واثنين من العراقيين في مقابل اثنين من اليهود . واعيد ٢٤ جنديا مصريا الى الجمهورية العربية المتحدة .

الناجحون بجامعة بيروت العربية

عمان – جاءنا من جماعة الطلبة الاردنيين للدراسات الجامعية بعمان نتائج امتحانات السنة الرابعة بكلية الحقوق بجامعة بيروت العربية . وفيما يلي اسماء الطلبة الاردنيين الناجحين .

الناجحون بتقدير ...

يحيى البشر جيد جدا

احمد عبد القادر هاشم جيد

اسماعيل الجمل وتوفيق حمود وحسن قلقاس وسمير عالية وسهام شهاب وعادل ابو الحسن وعبد الكريم العتر وعبدالله

البقية على الصفحة السادسة



تشييع جثمان المرحوم عاطف المجالي

عمان - و أ أ - في مأتم عسكري كبير تم تشييع جثمان قائد الفرقة الثانية المرحوم امير اللواء الركن عاطف المجالي الى مثواه الاخير في مدينة الكرك .

وقد اشترك في تشييع جثمانه سمو الامير حسن ولي العهد مندوباً عن جلالة الملك المعظم كما اشترك في موكب الجنازة جمع غفير من رجالات البلاد بينهم السادة رئيس الوزراء ورئيسا مجلسي الاعيان والنواب وعدد كبير من السادة الوزراء والاعيان والنواب وكبار

البقية على الصفحة السادسة

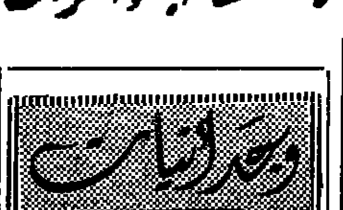
رؤساء الدول الإسلامية الثلاث

بلاغ رسمي يطالب بانسحاب اسرائيل

طهران – رويتر – اعلن زعماء ايران وتركيا وباكستان امس ان انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي التي احتلتها في الحرب الاخيرة في الشرق الاوسط هو شرط حيوي لاقامة سلم عادل ودائم في المنطقة .

وقال بلاغ صدر بعد يومين من المحادثات بين شاه ايران والرئيس الباكستاني محمد ايوب خان والسيد سليمان ديريل رئيس الوزارة التركية ان الاستيلاء على ارض بالقوة مخالف لميثاق الامم المتحدة .

واكد زعماء الدول الاسلامية الثلاث مجدداً تأييدهم للعرب واعلنوا وجوب منح العرب اقصى حد ممكن من المساعدات الانسانية .



اولئك البحارة المغامرون من اهل حضرموت ، هم الذين وصلوا الى سواحل الملايو - ماليزيا - وسومطرة وجاوه وجزر « واق الواق » . متى ؟ قبل اكثر من خمسمئة عام . لقد كان سباقاً يقطع الانفاس بينهم وبين بوارج الاسبان والبرتغال . كما كان دامياً ، كذلك . انها قصة خلابة ، تصور المجازفة والصبر والخديعة والكبرياء ، اروع تصوير . ولولا ان فاز بالسبق اولئك التجار الحضارمة والهنود ، مدة عشرين عاماً فحسب ، لخسر العرب والمسلمون اكثر من مئة وخمسين مليوناً من السكان ، هذه الايام .

بين الجالية الحضرمية في جاكرتا ، عاصمة جاوه ، شاب اسمه محمد العربي ، انه « الحارس الاول » ، كما يروق له ان يدعو نفسه ، لوزير كبير هناك . كنت عاجزاً عن فهم لهجته في المخاطبة . وكان دائماً يتحدث الي ، فهمت أم لم أفهم . كان فخوراً بالمسدس الكبير على جانبه . له سطوة ونفوذ ومباهاة . أليس انه من نسل اولئك المغامرين ، وقد اختاره الوزير حارسه الخاص ؟ كان يروي قصص الاقدام والبطولة الى الحد الذي تصبح معه شبه اساطير . واسرائيل - عندما يسألونه ؟ اهلي يزيلونها - جواباً على سؤالهم .

لست ادري كيف يرد على اسئلتهم تلك ، في هذه الايام . لكنه قصصي بارع ، فلعله يجد له منفذاً . أما العذر فانه لا يعرف الاعذار .

آخر ساعة

● اعلن ناطق عسكري مساء امس ان لغماً انفجر تحت سيارة دورية يهودية في قطاع غزة .

● سافر وزراء خارجية سوريا والكويت وليبيا والسعودية ووزير العدل التونسي الى الخرطوم لحضور مؤتمر وزراء الخارجية .

● القدس – رويتر – ادخلت اسرائيل امس نقدها كعملة قانونية في الاراضي الاردنية والمصرية والسورية التي تحتلها وزادت سعر الدينار من ٧ ليرات ونصف الى ٨ ليرات و ٤٠ قرشا .

● بغداد – اقليمية – ذكرت صحيفة (صوت العرب) البغدادية امس ان الرئيس العراقي عبد الرحمن عارف سيحمل معه الى مؤتمر القمة العربي المقترح مشروعا يدعو الى وحدة الدول العربية التي تريد الوحدة والتي تسمح لها ظروفها بدخولها .

مشاكل الضفة

كما يصورها صحفي بريطاني

لندن - وصف مراسل بريطاني مشاكل الضفة الغربية الان فقال انها ماثلة في ازدياد المقاطعة السلبية لسلطات الاحتلال . وعدم التعاون . وشيوع البطالة . وقال هناك ٣٠ الف عاطل عن العمل اي ١٠ بالمئة من مجموع القوة العربية العاملة فقدوا اعمالهم بسبب الحرب . ونقص كبير في رأس المال .

وقد نزلت بالزراعة ضربة شديدة . اما مسألة عدم التعاون فانها تتجه نحو سلبية خطيرة . وتقول السلطات الاسرائيلية انها ستقمع المقاومة بشدة .

وعلى وجه العموم فان الحالة الاقتصادية قد اصيبت بشلل يدعو الى الجزع . وان عدم الثقة بالمستقبل امر مشترك بين الفريقين العرب واليهود .

آل المجالي ينعون

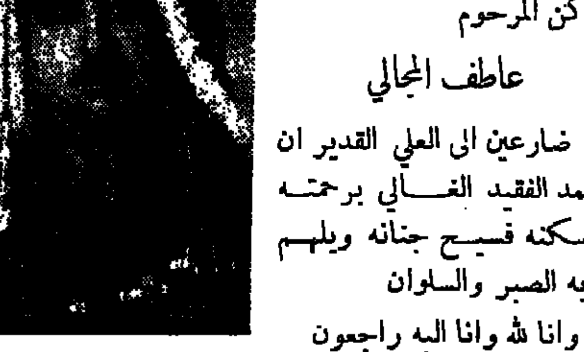
آل المجالي في الاردن ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم ، اللواء الركن

عاطف ارفيفان المجالي

الذي وافته المنية اثر نوبة قلبية حدثت له يوم امس الاول ، رحم الله الفقيد الغالي وأسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في بيت السيد معارك ارفيفان المجالي شقيق المرحوم ، الكائن في مدينة الكرك من اليوم وحتى يوم الخميس الموافق ٣-٨-١٩٦٧

نعي اللواء الركن عاطف المجالي



ضباط وضباط صف وافراد الفرقة الثانية ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة قائدهم اللواء الركن المرحوم

عاطف المجالي

ضارعين الى العلي القدير ان يتغمد الفقيد الغالي برحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم ذويه الصبر والسلوان

وانا لله وانا اليه راجعون

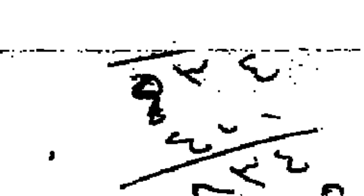
الملك عبدالله كما عرفته

وثائق ومستندات تنشر لاول مرة

للالتحاق بالجامعات

جماعة الطلبة الاردنيين

عمان ـ اول طلعة جبل الحسين



كلمة العدد

فصل العمال وتسريحهم

تقدير المسئولية في الظروف الدقيقة التي يجتازها الاردن في الوقت الحاضر ينبغي أن يعلو فوق اعتبارات الربح والخسارة والمصالح الذاتية المحدودة .

هذا الكلام موجه بالدرجة الاولى الى اصحاب الشركات الذين يسرحون اعداداً من العمال في كل يوم بحجة انكماش الحياة الاقتصادية .

ليس من المعقول أن يضيق ابنـــاء الاردن من اصحاب الشركات باخوانهم ومواطنيهم ، في الوقت الذي تمتد الينا أيدي اشقائنا في البلاد العربية والاسلامية بالمساعدات .

ومن غير اللائق على الاطلاق ان يستغل البعض عدم وجود نصوص في القانون تحتم اعادة العامل المفصول . فيتناسون واجبهم تجاه وطنهم ، ويسيئون الى الثقة التي افترضها المشرع فيهم ، ويضعون مصالحهم الذاتية فوق كل اعتبار .

ومن المؤسف ان يجد العامل الذي استدعاه الوطن للدفاع عنه مفصولاً من العمل لدى انتهاء الخدمة العسكرية .

والموضوع على أي حال ، أخطر من ان يترك لموازين تقدير المسئولية لدى الافراد . لهذا ننادي بان يتدارك المشرع الاردني الموقف بنصوص حازمة تحمي العمال من التشرد ، وخاصة اولئك الذين قدموا انفسهم للدفاع عن الشرف والكرامة .

اجتماعيات

مقابلات دولة الرئيس

عمان – استقبل دولة السيد سعد جمعه رئيس الوزراء صباح امس السيد احمد طوقان وزير الخارجية بمناسبة سفره الى الخرطوم لحضور اجتماعات وزراء الخارجية العرب الذي سيعقد هناك اليوم .

خريجو « الصفمور » في بير زيت

عمان – جاءنا من وزارة التربية والتعليم مايلي :

على مبعوثي وزارة التربية والتعليم الى كلية بيرزيت ، الذين حصلوا على شهادة الصفمور ، مقابلة قسم البعثات في وزارة التربية والتعليم في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الاربعاء ١٩٦٧/٨/٢ ومع كل منهم كشف علاماته ، وشهادة الصفمور ، وخمس صور شمسية وذلك للنظر في بعثاتهم الى الجامعة الامريكية في بيروت لاتمام دراستهم الجامعية .

*

درج في حي راس العين

عمان – تتخذ امانة العاصمة حالياً الاجراءات التمهيدية اللازمة لانشاء درج في منطقة راس العين المطلة على شارع القدس .

تجربة الانارة السياحية في قلعة عمان الاثرية

عمان – اجرت امانة العاصمة مساء امس التجربة الاولى للانارة السياحية لقلعة عمان الاثرية وقد بوشر بتنفيذ هذا المشروع منذ ثلاثة اشهر ، وسيشمل المشروع المدرج الروماني في المدينة .

*

مساعدات نقدية للجمعيات الخيرية بالضفتين

علمت « الدفاع » ان وزارة الشئون الاجتماعية والعمل قد اوعزت لقسم المحاسبة التابع لها بالبدء في صرف المساعدات النقدية للجمعيات الخيرية في الاردن بضفتيه . ولن تعيد الوزارة النظر في هذه المساعدات في الوقت الحاضر .

ومن ناحية اخرى اعربت الوزارة عن تأييدها طلب محافظ العاصمة بوصفه رئيسا لاتحاد الجمعيات الخيرية وذلك للاهتمام بزيادة الخدمات الصحية ، فضلا عن الاهتمام بموقع مخيمات النازحين بحيث تقام في اماكن قريبة من العمران ، وبحيث تكون في مواقع لطيفة المناخ .

بحث تنفيذ مشروعات اقتصادية

عمان – وأأ – عقد في مكتب وزير الاقتصاد الوطني اجتماعان امس تناول البحث فيهما انشاء مصنع للاسمدة الكيماوية بالتعاون مع شركة المانية وانشاء مطبعة للملصقات التي تثبت على علب وصناديق المنتوجات بالتعاون مع شركة قبرصية .

*

زيادة رواتب ٨٥ موظف في الشؤون

عمان – قرر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل زيادة رواتب (٨٥) موظف من موظفي الصنف الاول في الوزارة اعتباراً من ١/٨/٦٧ .

*

حلقة دراسية لادارة المؤسسات

عمان – وأأ – تلقى اتحاد الغرف التجارية الاردنية دعوة من الحكومة الألمانية للاشتراك في الحلقة الدراسية الدولية الخاصة بادارة المؤسسات الصناعية والتجارية التي ستعقد في برلين في نهاية تشرين الاول القادم .

وقد عمم الاتحاد هذه الدعوة على المؤسسات التجارية والصناعية .

المحادثات الاقتصادية مع لبنان

تتناول تنمية التبادل التجاري والاعفاءات

عمان – وأأ – علمت وكالة الانباء الاردنية ان المباحثات الاقتصادية التي ستبدأ في عمان يوم السبت المقبل بين الاردن ولبنان ستتناول عدداً من المواضيع الرامية الى توثيق العلاقات الاقتصادية وتنمية التبادل التجاري بين البلدين الشقيقين .

وصرحت مصادر وزارة الاقتصاد الوطني بان هذه المباحثات هي تثبيت وتوكيد للمباحثات التي سبق اجراؤها بين البلدين في بيروت في الشهر الماضي .

وستتناول هذه المباحثات تيسير نقل البضائع وتسهيلات المرافىء ، وكذلك ادخال بعض التعديلات على جداول البضائع الملحقة بالاتفاقية الاقتصادية المعقودة بين البلدين عام ١٩٦٥ والخاصة بالاعفاءات وستشمل المحادثات ايضاً منح عدد من المصنوعات اعفاءات جمركية كاملة واخضاع عدد آخر الى تعرفة تعادل ثلث التعرفة الحالية وايجاد تسهيلات خاصة للسجاير الاردنية في الاسواق اللبنانية .

ويتألف الوفد الاردني الى هذه المحادثات برئاسة السيد علي الحسن وكيل وزارة المالية للجمارك وعضوية الدكتور سامي الصناع والسيد علي الهنداوي والسيد اسماعيل العرموطي .

اما الوفد اللبناني فقد تقرر تأليفه برئاسة السيد علي بزي سفير لبنان في الاردن وعضوية السادة جورج ريشة وحمدي الحاج وعادل قرطاس .

المدارس الخاصة والتوجيهي المصري

عمان – طلب وزير التربية والتعليم من مديري التربية في المحافظات والالوية ابلاغ المدارس الخاصة التي تضم صفوف توجيهي مصري دون ان يكون لديها ترخيص من سلطات الجمهورية العربية المتحدة بأنه لن يصدق على الشهادات أو كشوف العلامات الخاصة بتلك الصفوف .

ايقاف تسجيل النازحين

المطالبة باستمرار تقديم العون لهم

عمان – علمت « الدفاع » من مصدر مطلع ان اللجنة الوزارية لشئون النازحين اتخذت قراراً امس بوقف تسجيل النازحين من الضفة الغربية .

وقد رفع السيد اسماعيل حجازي وزير الانشاء والتعمير وعضو اللجنة الوزارية لشؤون النازحين مذكرة الى دولة رئيس الوزراء يعترض فيها على قرار اللجنة ويطلب من دولة رئيس الوزراء الاستمرار في عملية تسجيل النازحين ، وتقديم المساعدات الممكنة للنازحين الذين لم يسجلوا حتى الان نظراً لظروفهم المعيشية القاسية .

الى المشتركين بالتوجيهي من النازحين

عمان – جاءنا من وزارة التربية والتعليم ما يلي :

على جميع المشتركين في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة الاردنية لعام ١٩٦٧ النازحين من الضفة الغربية الذين يودون الحصول على كشوف علامات اضافية لقاء وصول مقررة ان يراجعوا في ذلك مدرسة الصناعة في جبل الحسين في عمان حيث اتخذت الترتيبات اللازمة لاصدار تلك الكشوف .

*

المشتركون بالتوجيهي المصري مطلوبون لتسجيل اسمائهم

عمان – جاءنا من وزارة التربية والتعليم ما يلي :

يرجى من المشتركين في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة «التوجيهي المصري» لعام ١٩٦٧ ان يسارعوا الى تسجيل اسمائهم لدى مكاتب مديري التربية والتعليم في محافظات والوية الضفة الشرقية ، سواء منهم النازحون من الضفة الغربية او المقيمون في الضفة الشرقية وذلك خلال المدة المقررة للتسجيل والتي ستنتهي بتاريخ ٣/٨/١٩٦٧ .

*

فقد جواز سفر

اعلن انا حسين مصطفى وهدان بأنني فقدت جواز سفري الاردني والذي اجهل رقمه فالرجاء ممن يجده تسليمه لاقرب مركز للشرطة او الى دائرة الجوازات العامة بعمان او الي في دير علا وله مكافأة حسنة .

حسين مصطفى وهدان

بعثات الطلبة الاوائل في الشهادة التوجيهية

عمان – عقد اجتماع في وزارة التربية والتعليم برئاسة الدكتور محمد نوري شفيق وكيل الوزارة لوضع الاسس التي سيجري بموجبها اختيار الاوائل في فحص الدراسة الثانوية لايفادهم في بعثات دراسية الى الخارج على نفقة الوزارة .

وستنشر اسماء المطلوبين للبعثات من الاوائل في فحص الدراسة الثانوية في الصحف حسب ترتيب علاماتهم في المحافظات والالوية ، ولا حاجة لتقديم طلبات الى وزارة التربية والتعليم .

نتائج الطلاب الأردنيين

في جامعة الرياض وكلية الصيدلة ببغداد

عمان – تلقت وزارة التربية والتعليم نتائج الطلبة الاردنيين الذين يدرسون في جامعة الرياض وهم السادة والاوانس :

كلية الاداب سنة اولى :

ابراهيم عثمان ناجح بدرجة جيد وحسيب جابر ناجح وصالح محمد الحريشا وعبد القادر ابو شرار وعيسى غالب عبيد ومحمد الحريشا ويوسف مخلوف وعواد الحريشا وجميعهم راسبون ، ودرويش مقبول ناجح بدرجة جيد وشفيق ابو العز ناجح بدرجة جيد وعبد البديع ابو العز مقبول ومحمد عبد الحافظ غائب ويوسف خالد ناجح وامال التميمي ناجحة ورائدة حلاوة غائبة وسميرة القطب غائبة وليقه حماد راسبة ومي القطب راسبه ومها بركات راسبه ونادية قعدان غائبه .

السنة الثانية

محمد بياضو ناجح ومحمد المقطوش ناجح وسعاد جابر راسبه ويعلي الخروف غائبه وتيسير سالم راسب وفريال حلاوه راسبه وسعيد الادهم راسب وكامل سعاده ناجح وسميه حماد راسبه ووريده هلال راسبه وهيفاء العجلاني ناجحة بدرجة جيد وعائدة قعدان ناجحة ومحمود الكرمي راسب وخوله الشنقيطي راسبه ونائله ابو زهره غائبه وناهده امين راسبه وهند الشنقيطي ناجحة بدرجة جيد .

السنة الثالثة

علي جبر ناجح جيد جدا ويحيى عبد الله ناجح جيد جدا وعدنان الشاويش ناجح جيد وابراهيم جاد الله ناجح جيد جدا ومروان الغول راسب وعزمي الجوهري راسب .

السنة الرابعة

عبدالرحيم ابو سقط ناجح ولؤي مصطفى الطاهر راسب وزهرة النابلسي ناجحة وكوكب البلتاجي ناجحة جيد وتركيه الزغيبي ناجحة جيد وجهاد سرمد ناجحة جيد .

العلوم والصيدلة

محمد النابلسي راسب وعبدالله ضمره ناجح بدرجة جيد جداً وسعيد ابو السمن ناجح وعبدالرحمن احمد ناجح ونبيل التميمي ناجح وخليل العاصي ناجح ويعقوب الخواشكي ناجح وزكريا الحباشنة ناجح جيد جداً وغازي الجعبري ناجح جيد جداً وبكر التميمي ناجح جيد .

التجارة

سنة اولى :

نبيه شموط له دور ثاني وعبدالمجيد لبيب ناجح جيد وتركي الحريشه له دور ثاني ومروان الحسيني له دور ثاني وابراهيم محمود ناجح جيد ومنجي الخطيب له دور ثاني وشريف حيمور ناجح جيد جداً ومحمد خضر له دور ثاني ونواف الناطور له دور ثاني وابراهيم زيدان له دور ثاني واحلام التجار غائبه وخليل العيساوي ونازك حمزه ناجح وفايز تيم له دور ثاني واحمد الحاج عبدالفتاح ناجح جيد .

سنة ثانية تجاره

كاظم الغضبان له دور ثاني وحسن الطحان له دور ثاني واحمد مخيمر له دور ثاني واسعد ابو الرب ناجح ورسمي عبدالرحمن له دور ثاني ومحمد صبح له دور ثاني .

سنة ثالثة

علي عبدالعال له دور ثاني ومحمود الطل ناجح جيد وسعيد الاسحم ناجح ومنتصر عبدالحميد ناجح جيد . وعلي الجيوسي ناجح جيد

سنة رابعة

يزيد الجلاد ناجح ومحمد دكيدك له دور ثاني .

الصيدلة

احمد خليل ناجح جيد جداً وأسامة الشاهد ناجح جيد وحازم الادهم ناجح جيد وتيسير سمان ممتاز ونبيل عديلي ممتاز ومحمد شاهين ناجح جيد جداً .

الزراعة

توفيق تيم سنة ثانية له دور ثاني

الصيدلة في بغداد

كما تلقت وزارة التربية والتعليم نتائج الطلبة الاردنيين في كلية الصيدلة في جامعة بغداد وهم :

السنة الاولى

محمد ابراهيم ناجح وفتحي محمد ناجح وعبد الفتاح عاليه ناجح ومحمد سالم ناجح واعتدال صلاح ناجحة .

السنة الثانية

وليد احمد مكمل في ثلاثة مواضيع وملك شديد ناجحة ومنير حدادين ناجح

السنة الثالثة

غالب سعيد ناجح وفضل ابو زنط ناجح .

السنة الرابعة

اكرم الفار ناجح وسهام بلان ناجحة واحمد الشلبي ناجح .

السنة الخامسة

حكمت عثمان ناجحة وتخرجت .

معاملات مجلية

خالف تعرف

أمانة العاصمة : الحفريات ايضاً ...

علمتنا الصبر ، عودتنا طول الانتظار ، والتمهل ، والتؤدة ، وعدم التسرع والاسراع ...

أمانة العاصمة : علمتنا ، وهذا من حسناتها ...

أن تعلم ، ان تثقف ، أن تهذب :

فئة لا تصبر ...

فئة متسرعة ...

فئة غير متمهلة ...

أمانة العاصمة : مشكورة شكراً جزيلاً ...

لا شكر على واجب :

فهي تحفر الشوارع للمصلحة ،

وهي تصلح الطرق للمصلحة ،

للكهرباء ، للمياه ، للكوابل .

وفوق هذا وذاك : هي معلمتنا ، ومرشدتنا ، الى الصبر ، الى التؤدة ، الى تحمل مشاق السفر عبر شارع يؤدي الى جبل النصر ، الى جبل التاج .. وفوق هذا وذاك : أمانة العاصمة تحول دون حوادث السير ... دون المزيد منها .

أمنا بفعالية امانة العاصمة ، بقدرتها ، بمدرستها ، بانجازاتها ...

العصبي أصبح هادئاً ...

المتسرع أصبح متمهلاً ...

حتى الاهوج أصبح معتدلاً ...

كل ذلك ، بفضل أمانة العاصمة ، المشكورة شكراً جزيلاً ...

بفضل : « احفر وانتظر » ...

بفضل : « لتمطر الدنيا ، ولتخلو الشوارع » ..

بفضل : خالف عصر السرعة ، تعرف .

مشكورة أمانة العاصمة ، بافضالها علينا وعلى أعصابنا ...

وان الله مع الصابرين

« سهيل الشنطي »

حملة إستقصاء في دنيا النازحين

المياه غير المعقمة تهدد صحة النازحين في مخيم معدي
الوعي يزداد عمقاً في الضفة الجريحة ... وعدد النازحين يتناقص
عجوز تقول لبرلمانيين بريطانيين : العودة اهم من اللحم ..

قامت « الدفــاع » بحملة استقصاء واسعة امتدت من الجسر حيث تعبر حطامـه جماعات قليلة من المواطنين القادمين من الضفة الغربية ، واتسعت حتى شملت مخيمات الكرامة القديمة والجديدة ، ومعد ، والوهادنه ، والشونه وغور نمرين .

ومع الاخوة المواطنون رسميين وغير رسميين امضت « الدفاع » يوما كاملا تسمع وتسأل وتناقش .

وكان الهدف يتمثل في نقل صورة واضحة امينة تتجلى فيها الابعاد الحقيقية لحياة النازحين ، بكل ما تنطوي عليه من انفعالات تهز الضمير وآمال وثقة بمستقبل الايام رغم كل ما مر من احداث .

حوار مع المحافظ

وقتشت « الدفاع » عن محافظ البلقاء السيد علي حسن عوده .



السيد حسن عوده محافظ البلقاء

لم يكن الرجل جالساً في مكتبه ، كان يتفقد الطرق ومشاريع المحافظة . وتأخر اللقاء الى مابعد الظهر حتى عاد الى منزله وهناك دار الحوار :

● سمعنا كلامــاً كثيراً في المخيمات .

– في اي موضوع .

● المياه بوجه خاص .

– بالنســبة الى مخيم الكرامة ومخيم الشونة المياه متوفرة . أما نزلاء مخيم معــدي فانهــم يحصلون على المياه من سيـــل الزرقاء وقناة الغور الشرقية .

وأنا اقــول بصراحــة ان المياه في هذين المصدرين غــير معقمة ولابد من تعقيمها حرصاً على صحة المواطنين .

برقيــة ووعد

● وماذا فعلت ؟

– طلبت من سلطــة قناة الغور الشرقية اتخاذ الاجراءات اللازمة لتعقيم المياه ، وأرسلت برقية بهــذا الشأن الى سلطــة المصادر الطبيعيــة كما اتصلــت تليفونياً بالسيد سويلم حــداد مساعد مدير السلطة .

● والنتيجة ؟

– تلقيت وعداً بأن يلقى هذا الموضوع الهــام العناية اللازمــة .

● طيب وغير ذلك ؟

– طلبــت من وزارتي الانشاء والتعمير ، والداخليــة للشؤون البلدية والقرويــة الا يقتصر مشروع توصيــل المياه الصالحة للشرب على مخيم معد ، بحيث يشمل قريتي معد ودير علا بالاضافة الى المخيم .

وعي وصمود

● واهم ملاحظاتك ؟

– الوعي والصمود اللذان

المساعد الاول لمحافظ البلقاء

يتحلى بهما اخواننا المواطنون في الضفة الغربية . فقد خفت حدة تدفق النازحــين بفضل تقدير المواطنين في الضفة الجريحة لمسؤولياتهم الاساســية التي تتمثل في وجوب الحفــاظ على ممتلــكاتهم واراضيهم .

● واثر معاملة السلطات الاسرائيلية لاخواننا هناك ؟

– طبعا هــي معاملــة الغاصب المحتل ، ومع ذلــك فقد اثبت مواطنونا انهم اقوى وابعد تقديرا للمســئولية من اغراءات المحتل وتهديداته .

المساعد الاول

ومع السيد عبد الرحيــم جرار المساعد الاول للمحافظ دار الحوار بصورة تفصيليــة عن الاخوة النازحين : عددهم في محافظة البلقاء ومدى الخدمــة التي قدمت اليهم . وتبين انهم



تعبر الحطام وفوق كتفيها عشرات السنين

موزعون على الوجه الاتي :

٦٧٠٠ في مخيم الكرامــة و ٧٥٠٠ في كل من مخيم معدي ومخيم الشونة و ٦٥٠٠ في مخيم غور الوهادنــــة و ١١٠٠ في مخيم غــور نمرين ، هــــذا بالاضافة الى ٣٠٠٠ نــــازح اقاموا في قرى الاغوار وفي المزارع .



المساعد الثاني عبد العزيز جاسر

طحين وسكر

● وماذا قدمتم لهم ؟

قال المساعد الاول :

– حتى الان : ٩٠٠ كيس طحين و ٣٠٠٠ كيلو ســـكر و ٥٠٠٠ كيـــلو ارز و ٢٤٠٠ علبة سردين و ١٥٠ بالة ملابس و ٥٠ كيس حليب جاف و ٣٦٠ علبة شاي و ٣٠٠ غــــالون زيت .

احاسيس ..

● وغير ذلك ؟

– غير ذلك والاهم منــه ان الاخوة النازحين لا يتطلعون الى الطعام بقدر ما يتطلعــون الى العــودة للارض والديــار واستطيــع ان اقول بصــدق انهم جميعا رغــم احساسهــم بوقوف كل المواطنين الى جانبهم فقد استشعروا انه كان يتحتم عليهم التشبث بالارض والديار رغم التعسف الذي لا يشــك انسان في تعرضهم له ، على يد المحتل .

.. والمساعد الثاني

وناقشت الدفاع بعد ذلك السيد عزيز جاسر المساعد الثاني لمحافظ البلقاء . كان محور النقاش يتركز في الملاحظة التي اثارها المحافظ حول تزايـــد وعي وصمود مواطنينا في الضفـــة الغربية قوة وعمقا .

الارقام تقول

قال المساعد الثاني :

–– هذه الملاحظة ليست مجرد مشاعر عاطفية وانما هي حقيقة ملموسة ،

● كيف ؟

– الارقام اقوى دليل

● مثال على ذلك ؟

– نظرة على عدد النازحين الذين اجتازوا الضفة الغربية خلال الشهر الحالي تؤكد لنــا تناقصهم المستمر وهذا طبعــا يعود الى ازدياد وعيهــم قوة وعمقا .

فبينما كان عدد النازحين يوم ٢ من الشهر الجاري عن طريق جسر دامية هو ٢٩٤٩ شخصا نجد ان هذا العدد قد هبط الى ٣١٦ نازحا في يوم ١٠ ثم الى ٢٨١ يوم ١١ عن طريق الجسر ذاته ،

ونفس الظاهرة امكــــن تسجيلها بالنسبة للنازحين عن طريق جسر الحسين ،

وتناقص ايضا عدد العائــلات النازحة من ٩٥ عائلة عــــن طريق جسر داميــة يــوم ١٢ الشهر الحالي الى ٥١ عائلة يوم ١٩ ثم الى ٣٦ عائلة يوم ٢٢ عن طريق الجسر ذاته .

وهذا طبعا دليل بالارقام بعيد عن العواطف .

اظنك توافقني ؟

● بالتاكيد .

تطلع للعودة

وفي كل مخيم زارته « الدفاع » في الكرامة والشونة ومعدى ، وغور الوهادنــة وغور نمرين كانت الصورة واضحة المعـــالم بحيث يمكن وصفها بانها « تطلع مشحون بالعزم يختلج في نفوس النازحين رجالا ونساء واطفالا نحو العودة الى الارض والديار »

تحقيق أعده : صلاح عبد الصمد

ولذا فقد آثرت « الدفاع » ان تتجنب الانسيــاق وراء السرد لاراء ومشاعر الاخوة النــازحين ، لان كل الاراء والمشاعر واحدة .

العودة قبل اللحم

وفي مخيــم الشونة ترجمت سيدة عجوز بعبارات بسيطة عن كل الامال المخزونة . كانت



البرلمانيان البريطانيان في مخيم الشونــة

في نقاش مع عضوين بالبرلمان البريطاني يتجولان في المخيم :

سأل احدهما : عندك اطفال ؟

اجابت : نعم

● ويذهبون الى المدرسة ؟

– نعم

● هل تاكلون لحما ؟

ليس المهــم اكل اللحم ، المهم ان نعود الى الارض والبيت

ليت العالم يفهم ..

وكان يقف الى جــانبي وينصت الى النقاش السيد احمد خالد سكرتير اللجنة الاستشارية في مخيم الكرامة ..

قال الرجل :

– النــاس في المخيمات لا يفكرون في الطعام . وانما في الحياة بمعناها الواسع . الحياة الحرة الكريمة . وليت العالم كله يفهم هــذا . واكبر دليل على ذلك ان اللاجئين القدامى في مخيم الكرامة تبرعوا لاخوانهم النازحين بمبلغ ٥٩٣ دينــــاراً و ٣٠٠ فلس وايضاً ٣٠٠ كيلو من السكر .

● شعور طيب .

– بل هو اقــل واجب يمكن ان نقدمه .

فوق الحطام

وعند الجسر وقفت الدفاع ترقب عن كثب حركة الحياة فوق الحطام .

مر وقت طويل جامد وممل وفي خلال تلك الفترة الطويلة اقبلت من الضفة الغربية نازحة واحدة تحمل فوق رأسها ما تبقى لها من متاع .

ولمح جندي اسرائيلي عدداً مـــن الصحفيين الاجــانب يتطلعون . وانتهز الفرصـــة وراح يتظاهر بمساعدة النازحة في حمل متاعها . وعندما ادار الصحفيون ظهورهــم القــى الجندي الاسرائيلي بمخلفــات العجوز فوق الحطــام وراح يفتشها !

وسألها :

● لماذا اتيت ؟

واجابت :

– اعرف ماذا تريد ان تقول ليت عشرات من السنين ترتفع من فوق كاهلي . اذن ما كنت اخطو شبرا واحدا خارج بيتي

الخلاصة

لقد اسفرت حملة الاستقصاء التي قامت بها الدفاع عن حقائق يمكن بلورتها فيما يلي :

١ – وجوب الاسراع في تعقيم المياه التي يحصل عليهــا النازحون في مخيم معدي من سيل الزرقاء وقنـــاة الغور الشرقية ، فالامر يتعلق بصحة المواطنين ولا يجوز التسويف .

٢ – تناقص عدد النازحين باستمرار وهذا في ذاتــه دليل على ازدياد وعي مواطنينــا في الضفة الغربية قوة وعمقا

٣ – تطلــع النازحين الى العودة ، للحياة بمعناها الواسع في قلب الدار وفــوق الارض الطيبة .



تفكير ونظرة الى المستقبل

في المخيم وتطلع للغد

---

٢٥٠ ألف سجين
بقايا المأساة في اندونيسيا

يعتزم الجنرال سوهارتو القائد العام في اندونيسيا الذي يقــوم بوظائف سوكارنو ، اطـــلاق سراح السجناء الشيوعيين ، وتجنيدهم في خدمة المشاريع الاقتصادية المختلفة ، زراعية وصناعية ، وقد عارض في هذا التدبير اشخاص من المدنيين والعسكريين ، غير ان سوهارتو اقنعهــم بفائدته ، لا سيما وان خزينة الدولة تتحمل من جراء سجنهم نفقات كبيرة .

وعدد اولئك السجناء اكثر من ٢٥٠ الفاً ، ينتمــون الى مختلف الطبقات . وقد جرى اعتقالهم بعد محاولة انقلاب ١٩٦٥ في جاوى وجزر اخرى . وهم بقايا الذين نجو من الموت في تلك الشهور العصيبة .

حاول الكثيرون من المــراقبين الصحفيين وغيرهم الوصــول الى ارقام تقريبية حول عدد الذين قتلوا في انحاء شتى من اندونيسيا . وتراوح الرقم بين المليون والنصف مليون . ولم ينزل عن هذا المستوى على انه من الصعب معرفة الحقيقة وعمق المأســـاة . لا سيما وان السلطات العسكرية تفادت القيام باحصاء دقيق . وهكذا اسدل الستار على الحقيقة وما نشر لا يعدو ان يكون ثمرة مجهود شخصي قام به فرد ، او افراد .

وقبل ابعاد سوكارنو عن الحكم ، في اوائل عهد المأساة ، امر بتأليف لجنة تقوم باجراء تقدير تقريبي واعلن عن رقم توصلت اليه اللجنة . ثم اثبت الايام والوقائع انه دون الحقيقة بكثير .

واوردت صحيفة التايمس البريطانية وصحيفة نيويورك تايمس الاميركية رقما يكاد يكون واحدا ، بعد جولة قام بها مندوبا الجريدتين ، هو نصف مليون غير ان المصادر المطلعة ذكرت ، بصورة غير رسمية ان العدد فوق ما تقدم .

من الذين وزعوها

وكان السبب في اختلاف التقديرات انقطاع اندونيسيا عن الخارج بضعــة شهور . ثم عدم الاطمئنان على اولئك الذين حاولوا التجول خارج جاوى في الجزر الاخرى . فترة طويلة من العزلة احتجبت فيها الحقائـــق ، لم يعرف حتى اصحاب البلاد انباء كافيــة عن بلادهم الشاسعة المترامية .

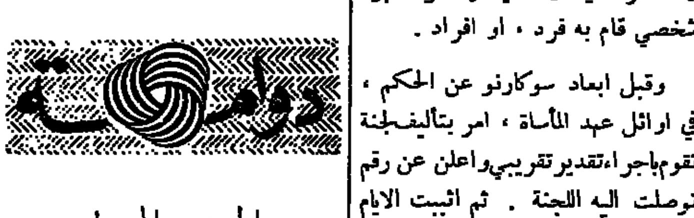
وحينما وقع الانقلاب في آخر شهر ايلول من تلك السنة ، وبعد مقتــــل القواد الستة ، وزعت صور بعشرات الالوف في شتى الانحاء ، اخذت لهم في حالة العثور عليهم . وكان ذلك بمثابة القاء نار على هشيم لا نهاية له . حتى ان جزيرة بالي المعروفة بجمالها الطبيعي النادر لم تسلم من الكارثة فأصابتهـــا بعنف وهول . اما كيف وزعت الصور ومن قام بتوزيعها ، فامر لا يــكاد احد يعلم به .

ومع ان كثيرا من الاشياء التي كانت مجهولة الى عهد قريب ، قد القيـــت الاضواء عليه ، الا ان هناك ركنـــا غامضا مظلما ظل وهو لغز لا يحيط به الا عدد ضئيل ربما لا يتجاوز اصابع اليد .

ثروات طبيعية وكنوز

تلك شهور قد ذهبت . وذهبت معها قصة دامية . واستطاعت اندونيسيــا ان تنسى فالنسيان في الشعوب الواقعـــة شرق جنوب اسيا عادة مألوفة . تقــع الكوارث . ثم يسير كل شيء في مجراه الطبيعي .

والمهم ان تنهض تلك البلاد الغنية على قدميها وتفيد من ثرواتها العذراء الكبيرة . ان كنوزا من اصناف المعادن لم يعرف الشيء الكثير عنها بعد . ولم يجر الا مسح يقدر بخمسة بالمئة من ثرواتها الطبيعية المخبوءة . كانت الاولى في المطاط . ومن الدول الاولى في الصفيح وتصدر البترول بكميات حسنة . وفيها محاصيل وفيرة من القهوة والشاي وجوز الهند والبهارات . وغابات تكفي العالم مئة سنة على الاقل . لكن هذا ليـــس كل شيء . وانما تحتاج الى حكم نظيف وادارة حازمة . ورؤوس اموال كبيرة بريئة . يوم يتاح لها ذلك ، تصبح في مقدمة دول العالم رخاء واستقرارا .



الجندي المجهول

لقد سمعنا اخيراً بأن أمانة العاصمة اطلقت اسم البطل الطيار الشهيد فراس العجلوني على أحد الشوارع الرئيسية في العاصمة عمان ، ونحن اذ نشكر الحكومة على تقديرها لابطالها ، ابطال الأمة العربية ، ابناء هذا الوطن الحبيب الغالي الذي دافعوا عنه بشجاعة واقدام ، فهناك أيضاً اخوة في السلاح للشهيد الطيار لم يبخلوا بدمائهم وأرواحهم في الذود عن حياض الوطن وترابه الغالي ، رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه منهــم من قضى نحبــه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا صدق الله العظيم .

فلا يسعنا الان ننحني اجلالا واحتراماً لأرواح أبطالنـــا والشهداء ، ونطالب المسؤولين باقامة نصباً تذكاريـــاً للجنــدي المجهول في ميدان رئيسي في قلب العاصمة ، كما هو متبعاً في أغلب بلاد العالم .

عدنان دحله

حوار حول جبهة فيتنام

● خض المعركة على جميع الجبهات
● خسر نابليون معارك لافتقاره إلى التعزيزات
● أصبح الفياتكونغ يقتلون لأجل القتال

– لن اشتري سمكا في بحر ، اعني انني لن اقاتل ابداً وأنا كالأعمى معصوب العينين . لهذا السبب لا بد ان أنال ما أطلبه .

كان المتكلم الجنرال « وليم تشيلدز ويستمورلاند » نطق بتلك الكلمات وهو مزموم الشفتين بقسوة . في حديثه الى مكنمارا الذي قام برحلة تفتيشية الى فيتنام . وكانا معا يزوران ما يسمى بمعسكر القوات الخاصة ، وهم جنود ذوو « بريهات » خضر ، ومن قوات « الكوماندو » الاميركية العاملة في فيتنام الشمالية .

وكان هذا المعسكر قد انشيء في « ماي آن » على مبعدة مئة كيلو متر في جنوب غرب سايغون ، قرب الحدود الكمبودية . تم انشاؤه فوق عدد لا يحصى من براميل البترول الفارغة . لان هذا يتيح له ان يظل طافيا مدة ستة اشهر كاملة من السنة ، تكون المنطقة خلالها مغمورة بالماء . انه يكون ثمة خطا اماميا هاما في دلتا الميكونغ . وقد هاجمه الشماليون اربع مرات في ثلاثة اشهر .

رجلان الكترونيان

كان مكنمارا واقفاً وقد غاص في الوحل حتى كاحليه والمطر لا ينفك يهطل عليه دون انقطاع . وكان يصغي لما يقال له وهو متجهم الاسارير كان الجو ساعتئذ خانقاً لا يكاد يحتمل .

وقال الجنرال ويستمورلاند مرة اخرى :

– هل يجب ان لا نعتمد على غيره الآليات لكي ننتصر ؟ حتى لو كانت هذه الاليات ضرورة لا بد منها ، فانني لن ابدأ ان نابليون لم يخسر معاركه الا منذ اليوم الذي لم يعد في وسعه فيه ان يحصل على تعزيزات من قوات جديدة .

كان الرجلان واقفين وجهاً لوجه في العتمة الغادرة . رجلان قويان عازمان .

وهمس احد الضباط :

– رجلان « الكترونيان » !

شيء عنهما

كان ويستمور لاند يرتدي بزته العسكرية التي يصطنعها لقتال الغابات والأحراش والأدغال ، وهي مجموعة ثياب خضراء ، ولم يكن شيء يدل على رتبته العالية سوى نجوم فضية صغيرة تبرق فوق كل « قلاب » من بزته ، التي يرتدي مثلها سائر رجاله واربع نجمات اخرى تلمع على غطاء رأسه ، المصنوع من القماش الاخضر نفسه .

انهم يسمونه ، هناك ، « مساك آرثر الثاني » وقد تجاوز الخمسين ، ومع ذلك فلا يزال يحتفظ برشاقته ومظهره الرياضي الذي اشتهر به في الزمن الطيب الذي كان فيه لا يزال طالباً في جامعة « هايدلبيرغ » بألمانيا وحيث كان رفاقه يسمونه « قاتل النساء » بسبب من غزواته العاطفية الجريئة .

اعطيناك الكثير

اما مستر « آي. بي. أم » وهو اللقب بالحروف الذي اطلقه الصحفيون الاميركان على ماكنمارا ، فقد كان بالقميص الابيض المفتوح على صدره بصورة واسعة ، وكان لا ينفك يأكل حبات من الفستق السوداني بديلا من الغداء . وكان رأيه ان زمن نابليون قد فات ومات ... منذ زمن طويل ولا سبيل الى التمثل به في زماننا .. بدا انه مقتنع جداً بهذا الرأي . التفت الى الجنرال ويستمورلاند وقال :

في شهر آذار الماضي اعطيناك مزيداً من التعزيزات التي كنت تقول لا بد لك منها . ولم تكد تمضي اربعة اشهر على هذا .

واجاب الجنرال :

– بدل الفيتكونغ اساليبهم في القتال . اصبحوا يقتلون حبا بالقتل .

عاد مكنمارا يقول :

– لم نكن نتوقع طلبك مبكرا هكذا .

●

انهما رجلان يواجه احدهما الاخر بمنتهى الثقة بالنفس ، انهما عدوان لدودان : الجنرال واقف متباعد الساقين ، مندفع النصف الاعلى ، معقود اليدين وراء ظهره . انه اكثر جنرالات الولايات المتحدة جرأة ، وهو لن ينسى انه تلميذ قديم في « ويست بوينت » ، وزعيم ابطال « يوتان بيتش » للسباحة ، والفارس الذي لا يهاب الذي احتل ، في الحرب جسر « راميجان » ، والرجل الذي لا يدخن ، ولا يشرب الخمر ، ولا يقسم الايمان ، ولا يشتم ، هذا الرجل صريح ، ويقول بصراحته الصارمة هذه ان رأس الفياتكونغ يساوي (٣٥٢٠٠٠) دولار .

ويقف مواجها له رجل صلب كصخر الغرانيت ، رياضي متين الالواح مثله ، وهو ايضا وزير ومن اصحاب الادمغة في العلوم الرياضية ، وذو ثقة عظيمة بنفسه ، وله قدرة عجيبة على العمل ، ومثل هذه القدرة على الارتخاء والاخلاد الى الراحة . وهو ايضا من رجال الفكر القادرين على التنفيذ والاندفاع حتى النهاية لتحقيق الهدف . قال للجنرال من جديد بصوت فيه برودة الجليد :

– في خلال خمس سنوات زرت فيتنام تسع مرات . وفي كل مرة كان لا بد من تعزيزات جديدة : في نيسان سنة ١٩٦٢ تسعة الاف رجل . في أيار سنة ١٩٦٤ كان لا بد من ستة عشر الف وخمسمئة رجل ، في تموز ١٩٦٥ كان لا مناص اثنين وسبعين الف رجل ، في تشرين الثاني من السنة نفسها كان يجب ارسال مئة وخمسة وستين الف وسبعمئة رجل ، في تشرين الاول سنة ١٩٦٦ ارتفع العدد الى ثلاثمئة وواحد وثلاثين الف رجل ، في شهر آذار سنة ١٩٦٧

ارتفع عدد التعزيزات ايضا الى الى اربعمئة وستة وستين الف رجل ولا تدخل في الحساب وحدات الاسطول السابع ، والوحدات التايلاندية .

على كل الجبهات

انك تملك هذه القوات كلها خض القتال على جميع الجبهات ، بهذه القوات اضف اليها حتى الكتبة والموظفين والطباخين .

وعاد الجنرال يصر :

– هذا هو الوقت الذي يجب ان نغامر فيه بكل شيء ، ومع كل ما قلته ، يجب ان تعطوني التعزيزات الجديدة التي اريدها .

الجنرال ويستمورلاند : – يصر على مزيد من التعزيزات في فيتنام . . .

واجاب ماكنمارا وهو لا يزال غائصا في الوحل :

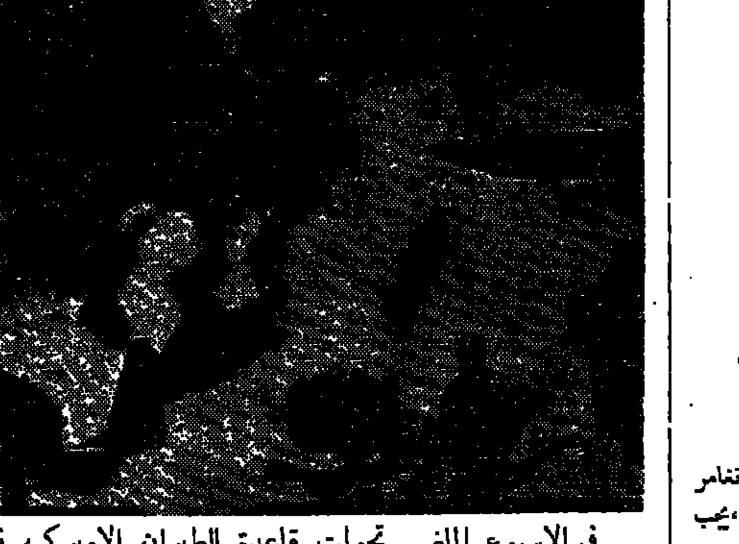
– سنرى ..

ولا ننسى ان هذه السنة هي سنة الانتخابات الاميركية .

ولا شك في ان جميع الالات الالكترونية الحاسبة في الولايات المتحدة اظهرت ، عندما استشيرت ، انه لكي تظل اميركا محتفظة بكل امكانات نصرها في اسيا ، يجب ان يظل جونسون منصوبا فوق كرسي الرئاسة وما من شيء يجب ان يفسد عليه لعبته ..

هذه هي الصورة هناك ، في فيتنام هذه الايام من وجهة نظر اميركية على الاقل .

مكنمارا وزير الدفاع . بانكر السفير الأميركي في سايغون . الجنرال وستمور لاند قائد القوات الأميركية في فيتنام : حوار شديد بعد دراسة وجولات .



في الاسبوع الماضي تحولت قاعدة الطيران الاميركيه في دانانغ – فيتنام الجنوبية – الى كرة ضخمة من اللهب بعد هجوم عليها بالصواريخ . وفي امس القريب اصيبت حاملة الطائرات فورستال بكارثة في خليج تونكين امام فيتنام الجنوبية .

راجات الهند والأمراء السابقون
دخولهم في معترك السياسة

حينما اخذت الهند استقلالها في عام ١٩٤٧ تصدت على الفور لحل المشكلة الناجمة عن وجود ٥٥٤ امارة بين صغيرة وكبيرة ، تقدر مساحتها بنصف مساحة البلاد ، وسكانها بربع عدد السكان ، واتفقت الحكومات مع اولئك الراجات والامارات على اعطاء كل منهم تقاعداً يصل في بعض الاحيان الى اكثر من نصف مليون دولار . وقد احتفظوا بالقابهم مدى الحياة ، وبقصورهم .

انصرف بعض اولئك الراجات الى الاعمال الحرة . وبعضهم فتح قصورهم كمتاحف وفنادق او مراكز للتعليم . السيدة راماتاجا ملكة غواليور ، مثلا جعلت من قصرها مركزاً للتدريب الكشفي . كانت مملكتها السابعة في الهند من حيث المساحة . وعدد سكانها فوق الـ ٣٦ مليوناً . واما قصرها الكبير فقد جعلت منه متحفاً يتقاضى المشرفون عليه من كل متفرج ثلث قيمة الدولار بالروبيات . واما مهراجا كوش بيهار فقد شرع في تنظيم رحلات فخمة لصيد النمور . وهكذا .

وفي السنوات العشر الاخيرة ، دخل بعض اولئك الراجات في معركة السياسة حيث احرزوا انتصارات لم تكن في الحسبان . من ذلك ان مهراني ديفي ، حاكمة ولاية جايبور سابقاً ، نالت اكبر عدد من الاصوات في انتخابات الولاية . كما فاز ٢٨ اميراً في دوائر انتخاباتهم بينهم ٩ امراء اعضاء في حزب المؤتمر .

وقد فكر وزير داخلية الهند بالحد من تلك الامتيازات التي اعطيت لهؤلاء الراجات والامراء بعد الاستقلال . والغاء رواتب التقاعد التي يتقاضونها وتكلف الدولة ستة ملايين ونصف المليون دولار في العام . وصرح بان الهند ينبغي ان تسير الى الامام لا ان تظل مشدودة الى عجلة ما قبل ١٩٤٨ من عهود . وعلى الاثر عقد ٤٠ من الحكام القدماء اجتماعاً لهم للدفاع عن حقوقهم .

*

محروقات مطهرة

الجديد في علوم الفضاء اختراع نوع من المحروقات المطهرة ، من شأنها ان تعزل جميع انواع الجراثيم التي يمكن ان يحملها الصاروخ الذي يطلق عبر الفضاء . وتأتي اهمية هذا المطهر من ان العلماء لا يريدون المجازفة بارسال جراثيم الارض الى الكواكب الاخرى .

*

لا جديد تحت الشمس

وجد العلماء في – اوديسا – اخيرا ان التزلج كان معروفاً وممارساً قبل ١٣٠٠ سنة قبل الميلاد .. وذلك بدليل اكتشافهم احذية التزلج المصنوعة من عظام الخيل . . انه لا جديد تحت الشمس حقاً .

اجتماع مع حفيد ستالين
سفيتلانا أساءت إلى ولديها

احدث لجوء سفيتلانا ابنة ستالين الى الولايات المتحدة ، قبل بضعة شهور ، ضجة غير قليلة في بادىء الامر . ثم هدأت الحادثة ، رغم ان الاثر الذي كان له في الولايات المتحدة ظل قوياً بعض الشيء هناك .

وعندما سافر كوسيجين الى نيويورك لحضور الجمعية العمومية ، سئل عن سفيتلانا فوصفها بانها « امرأة غير موزونة » ولم يضف شيئاً .

ومنذ ايام قام مندوب لصحيفة نيويورك تايمس بزيارة الى موسكو ليأخذ حديثاً من جوزيف ، وايكاترينا ولدي سفيتلانا الموجودين هناك . وقد أمضى ساعتين مع ابنها في شقة سكنه وحصل على حديث مطول ، نوجزه فيما يلي :

لا يشاركاها الرأي

انه في الثانية والعشرين من عمره ، تخصص في الطب . متزوج وفي حالة صحية ونفسية حسنة جداً . وقد وصف أمه سفيتلانا بانها عديمة الاستقرار . ووصف عملها بانه غير كريم . وهو يقيم في شقة رحبة مؤلفة من خمس غرف ومع ان زوجته لينا كانت هناك ساعة الاجتماع ، فانها لم تشترك في الحديث . وحينما عرف بان امه افضت بتصريح الى مجلة اتلانتيك الاميركية قالت فيه ان ولديها يتفقان معها اعرب عن نفيه ذلك . قال انه اطلع بواسطة الاذاعات على ذلك الحديث ، لكنه لا يشارك أمه رأيها . وانتقد ابتعادها عنه وعن شقيقته . وقال انه في سن لا يجعله يشعر بفراغ من اجلها لا سيما وان حياته العائلية سعيدة . اما اخته فانها في السابعة عشرة ، وتحن لأمها . لأجل ذلك قلما ذكرها لها ، او خاض في حديث عنها .

اما زوجته فانها تدرس الاداب في جامعة موسكو وهي لطيفة حسنة المظهر .

وقال ان امه تزوجت ثلاث مرات . وانه من أب غير أب أخته . وكان زوجها الثاني استاذ من جامعة روستوفا . وانها عرفت في وسطها بالتقلب في آرائها ومزاجها . وربما كانت سعيدة في حياتها الزوجية مع سنغ ، زوجها الهندي الذي مات وحملت رماد جثته الى اسرته . وقد كان سنغ متزوجاً في بلاده . وحينما طلبت السفر الى الهند ، لم تعارض السلطات في ذلك .

ظل ميكويان يرعاها

ومضى جوزيف في حديثه يرد على الاسئلة فقال : ان والدته حزنت جداً لوفاة ستالين ابيها . فقد كانت تقيم عنده الى ان مات . ولا بد ان ذلك أثر في حالتها النفسية . وقد قطعت كل صلة برجال الحكومة حتى اصدقاء والدها . لكنها بقيت على علاقة حسنة بأنستاس ميكويان . وظل هو يرعاها . وعلى وجه العموم فقد كان وسطها محدوداً عادياً . وهذا امر مألوف في الاتحاد السوفييتي . وكانت معنية بدراسة الأدب الروسي . ولم تفاتح احداً بانها سوف لا تعود من الهند ، بل كان المقدر لها عودتها خلال زمن معين .

ورد على سؤال حول شعور والدته الديني في السنوات الاخيرة فقال ربما كان الأمر حقيقة . وان سفرها الى الخارج ، لا سيما اقامتها ، كان مفاجأة له ولاخته . اما السلطات فلم تشعرهما بان شيئاً ما قد طرأ على حياتهما من جراء ذهابها لاجئة الى الولايات المتحدة انهما يعيشان كغيرهما من ابناء الشعب ، ولم يتعرضا لاسئلة كثيرة من هنا وهناك . وقال حينما مات ستالين كان هو في السابعة من العمر . وانه لا يذكر الشيء الكثير عنه لهذا السبب كانت والدته تتحدث اليه والى اخته عنه في بعض الاحيان .

ويختتم مندوب نيويورك تايمس وصفه المقابلة بان جوزيف كان هادئاً طوال الساعتين تحدث بصورة طبيعية كأنما هو طبيب في عيادته . ولم يعتذر عن الرد على سؤال واحد .

*

جهاز رياضي

جهاز الكتروني بريطاني جديد اشتد الاقبال عليه في هذه الايام . انه جهاز رياضي تصدر عنه صدمات كهربائية على العضلات فتنقبض وتنبسط وفق ادق الحركات الرياضية التي يمارسها الانسان .

مولد القنبلة الذرية الأمريكية ثم الروسية !
أسرار جديدة مثيرة تنشر لأول مرة

– ١٢ –

ماذا حدث لاولئك الرجال الخمسة والعشرين ؟

في ليلة ظلماء رهيبة عندما وصلوا الى منطقة العمليات ، عبثا حاولوا ان يجدوا مشاعل « المغنيزيوم » التي كان لابد ان فريق « السنونوة » قد اشعلوها لهدايتهم . ودارت بهم طائرتاهم نصف دورة ، وقد نووا العودة ، غير ان الطائرتين مالبثتا ان سقطتا محترقتين محطمتين على الارض ، فمات من مات فوراً ، اما الذين بقوا احياء فقد أسرهم الالمان واعدموهم رميا بالرصاص .

تعزيز المراقبة

وهكذا عمد الالمان الى تعزيز المراقبة في ريوكن وغدت كلاب الحراسة ، الذئبية الشكل ، ترافق الدوريات ، وتتنقل معهم دون دون وناء في المناطق الجبلية المحيطة .

اما فريق رجال « السنونوة » فلم يعد في حوزتهم ما يتبلغون به من طعام على وجه التقريب . واخذ اليأس يدب الى قلوبهم .

ولكن المسؤولين عادوا فأرسلوا اليهم فريقاً آخر من الكوماندو مؤلفاً من ستة رجال انتخبوا من القوات النرويجية الحرة . وكان يقود هذا الفريق الجديد « يواكيم رونبارغ » وكان اسم اطلق على الفريق هو « غانر سايد » . وقد تم انزالهم بالمظلات الواقية يوم ١٦ شباط سنة ١٩٤٣ ، وبعد مضي تسعة ايام تم الاتصال بينهم وبين رجال فريق « السنونوة » . لقد اصبحوا الان عشرة رجال . وكان فريق « الغانر سايد » قد حمل معه المتفجرات لنسف مصنع ريوكن

فوق المنحدرات

في ليلة السابع والعشرين من شهر شباط سنة ١٩٤٣ راح رجال يقتربون في صمت من المصنع المذكور . فشاهدوا طباق المصنع السبع المصنوعة من الاسمنت المسلح وقد اتشحت بالانجرة .

واخذ الرجال ينزلقون على منحدرات وعرة رهيبة قائمة على جانبي مجرى الماء ، ومن ثم يصعدون الجانب الاخر حيث يمر خط سكة الحديد التابع لخدمة المصنع .

ومن الباب الكبير الذي يسد المعبر الحديدي دخلوا الى المصنع . وكانت قد تعينت ساعة الصفر في الساعة الثانية عشرة والنصف بعد منتصف الليل .

وكان « يواكيم رونبارغ » مع اثنين آخرين من الرجال يؤلف فريق العمل . في حين ان فريقا آخر عهدت اليه مهمة حماية فريق العمل . واستطاع الرجال الثلاثة ان يجتازوا دون صعوبة فناء المصنع . غير ان جميع الابواب التي تفضي الى الحجرة الصغيرة التي احتجز فيها الماء الثقيل كانت مغلقة .

ولكي يدخلوا تلك الحجرة كان لابد من ان يعبروا النفق الضيق الذي تمر منها « الكابلات » الكهربائية . فاذا تم لهم ذلك فان بث الالغام والمتفجرات لايعود الا لعبة اطفال ...

واستطاعوا في النهاية العبور ، واشعل « رونبارغ » فتيل المتفجرات ، وانسحب على الفور فريق الكوماندو . وما هي الا بضع ثوان حتى دوى الانفجار المروع فأباد الفاً وخمسمئة كيلو غرام من الماء الثقيل . لقد نجحت حملة « الغانرسايد » .

عشرة آلاف ليتر

بقي اثنان منفردان في جبال « تيليمارك » لالقاء الاتصال اللاسلكي مع لندن .

واستطاع الالمان اصلاح العطب الذي احدثه التفجير الذي اتينا على ذكره في ليلة السابع والعشرين من شباط سنة ١٩٤٣ .

وفي شهر تشرين الثاني (نوفمبر) من السنة نفسها انقضت ثمانون من القلاع الطائرة على المصنع . في عملية قصف مروعة .

ولم يلبث « انيار » و « كنات » وهما الرجلان المكلفان بالاتصال اللاسلكي مع لندن ، ان علما من المهندس « سورلي » في ريوكن ان الالمان قد قرروا نقل عشرة آلاف ليتر من الماء الثقيل الى المانيا ، وهذه الكمية من الماء كانت ثمرة جهد وعمل متواصلين خلال سنتين كاملتين . وتقرر كذلك نقل مواد الانتاج الاخرى وعندئذ صممت لندن على ان تدمر هذه المنقولات كائناً ما كان الثمن ، وكانت مضطرة ان تعبر بحيرة « تنسيو » فوق احدى المعديات .

« يتبع »

هكذا تبدو الطائرة « باص الهواء » من الداخل . . .

*

الطيارة « والباص »

انه مشروع لطيران النقل المتوسط مشروع ضخم تشترك فيه فرنسا ، وبريطانيا ، والمانيا الغربية ، واخيراً ربما هولاندا . ستكون الطائرة اشبه بـ « باص » الركاب على الارض . ولذلك سيطلقون عليها اسم « باص الهواء » ولا بد ان تبدأ عملها قبل عام ١٩٧٢ ، لتحل محل الكارافيل ، و « التريدانت » و « الفيكانت » على خطوط النقل المتوسطة

يقول الخبراء في تقاريرهم ان طائرة « باص الهواء » يمكن بناؤها حول محرك انكليزي من نوع « الرولز رويس » ب. ٢٠٧ أو حول محرك اميركي من نوع « براث روتني » ستكون اشبه بحوت ، طولها خمسون مترا ، وقطر حوفها سبعة امتار ويمكن ان تشبه ايضا منطادا لها اجنحة وصفوف المقاعد ستمثل واجهة امامية من تسعة الى عشرة مقاعد بحيث تتسع لثلاثمئة مقعد لثلاثمئة راكب دون ضيق او تضييق ، وفي امكان الركاب ان يتنقلوا خلال ممرين طويلين . والجدير فيها انها ستزود باربعة ابواب للخروج . اما مجموع وزنها ، بما في ذلك الركاب فهو ١٢٠ طنا وسرعتها ٩٠٠ كيلو متر في الساعة على ارتفاع اقصاه تسعة الاف متر . وسيكون منها نموذجان احدهما للركاب والاخر للشحن ، وستكون مقاعدها مقاعد سياح وحسب ، اي ليس فيها درجة اولى . وربما بلغت صنع الطائرة الواحدة مليونين ونصف المليون دينار . تكاليف باهظة لن تستطيع فرنسا المشاركة في اكثر من الثلث ، ولذلك فقد تساهم هولاندا في النفقات ، وتكون عضوا في هذه الشركة .

تحويل باخرتين الى فندقين

من انباء مدريد عاصمة اسبانيا ان عدداً من الاثرياء هناك عرضوا ان يشتروا الباخرتين الانكليزيتين الضخمتين « كوين اليزابت » و « كوين ميري » لكي يحولوهما الى فندقين عائمين من فنادق الترف والبذخ الفاخرة .

ويقال ان احسن وافضل الزبائن لهذين الفندقين الفاخرين هم السياح الاميركان ، وبصورة خاصة عجائز الاميركيات صاحبات الملايين .

*

بصمات الصوت !

اعلن في مدينة نيويورك عن جهاز الكتروني جديد لمطاردة المجرمين . انه مزود بـ « فيشة » صوتية ، كالتي تستعمل في الاقمار الصناعية ... ويقوم الجهاز بتسجيل كل كلمة ينطق بها الانسان ، وتجزأ الكلمة الى ثلاثة آلاف نبرة مختلفة ، ويجري تسجيل كل نبرة بوضوح تام ، بحيث يستحيل التملص او التمويه على هذا الجهاز الالكتروني . انها في الواقع بصمات ... كبصمات الاصابع المعروفة .

*

الكاميرات المتجسسة

حذرت صحف فرنسا سائقي السيارات من آلات او كاميرات التصوير الجاسوسة الموضوعة في قمم العمائر الفرنسية الشاهقة . وتقوم هذه الكاميرات بعملها بصورة اتوماتيكية فتسجل ارقام السيارات المخالفة دون ان يشعر اصحابها ، الا عندما يدفعون الغرامات او تنفذ فيهم احكام المخالفات .

«خلافاً للرأي الشائع في بريطانيا، ان الجنرال ديان لا يتكلم في الغالب باسم الحكومة الاسرائيلية كلها»
هيفر، عضو بجلس العموم

صورة لها

حكومة اسرائيل الحالية ائتلافية، جمعت بين الاحزاب من اقصى اليمين الى اقصى اليسار. سبب قيامها «ازمة قومية» كما يقولون في اسرائيل ومحض تأليفها على هذا الوجه كان امراً كافياً للايحاء بانها على وشك القيام بعمل ما. وكان ذلك العمل هو العدوان يوم ٥ حزيران الماضي.

نزعات اعضاء هذه الحكومة مختلفة. اشكول ليس في جانب دايان. ولا هذا في جانب ذاك. دع جانبا مناحم بيغن، ممثل اليمين المتطرف. تصريحات دايان لم تمثل رأي رئيس الحكومة، ولا رأي بعض اعضائها. لاجل ذلك وقعت حوادث نفي لها. او على الاصح، تكذيب. احد اعضاء الحكومة ابلغ زائراً غربياً تنبآته بانتهاء الائتلاف، والحكومة. لولا الازمة التي تسببت بها الحرب لتصدع البناء.

لا ينبغي المبالغة في الانقسامات، فانها خطأ. لكن هذه صور لوزارة اشكول.

تخونها ميولها

اذاعة اسرائيل اكثر واقعية من الاذاعات العربية. انها تقوم على اساس من دراسات تتجدد، قابلة للاضافة والحذف، بالنسبة للنفسية العربية. اسرائيل اعتدت. ما في هذا ريب عند الدوائر الرسمية في دول العالم. لكن ليس بالنسبة للشعوب. ومع ذلك فالصورة القائمة في الخارج ان العرب هم الذين قاموا بالعدوان.

غير أن ميول اسرائيل العاطفية تخونها احيانا غير قليلة. ميولها في أن ترى انقساما في الجبهة العربية كلها. او في اجزاء من الجبهة. ولولا ذلك لما خاضت موضوعا لاجدوى فيه، كهذه الحملة على أن القيادة بالجمهورية العربية المتحدة في جانب، والشعب في جانب آخر. تريد من وراء ذلك اعطاء صورة تتمناها هي. لكن هذه الصورة خيالية، غير واقعية. شعب الجمهورية ملتف حول قيادته، لامجال لأية ثغرة. وشبيه بدعاية اسرائيل ماتكتبه صحيفة الديلي تلغراف في الموضوع نفسه، وتردده اذاعات اسرائيل في اسراف. موقف الديلي تلغراف من القضايا العربية معروف، قديم.

حائرة مضطربة

ليس لاسرائيل من خطة ولا سياسة في الضفة الغربية. هذه حقيقة تعرفها الدوائر المختصة في واشنطن ولندن. وما يجري الان انما هو ارتجال وتمسكا بالدقة في التعبير، ليس لاسرائيل خطة معروفة مفتوحة في الضفة الغربية هناك مطامع، قضية القدس على سبيل المثال واسرائيل حائرة، مهمومة، امام بعض المشاكل السياسية والاقتصادية في الضفة السلبية التي واجهتها فيما يتعلق برفض المقترحات التي عرضتها فقوبلت بالرفض العام. وفي الجانب الاقتصادي، اخفقت لانها عاجزة عن النهوض بالتزاماته. اسرعت فحشدت مئة خبير في المال والاقتصاد والمشروعات، الى غير ذلك لكنها ستفشل. وفي موضوع النازحين الذي غررت فيه بالراي العام العالمي، تجمدت وعودها. واخذت الانتقادات توجه اليها من الخارج.

في الضفة الغربية، اسرائيل حيرى، مضطربة.

٢٠٠ قتيل و٢٠٠٠ جريح و١٠٠ الف مشرد

كارثة الزلزال في عاصمة فنزويلا

الحداد ثلاثة ايام واقامة الصلوات في الكنائس

كاراكاس - رويتر - تخشى السلطات العسكرية ان يزيد عدد قتلى زلزال قصير عنيف ضرب العاصمة الفنزويلية والمناطق المحيطة بها ليل السبت الماضي على ٢٠٠ شخص، وهناك ٢٠٠٠ جروحهم خطرة و١٠٠ الف مشرد.

وقد اعلن البوليس حتى الان مقتل اكثر من ١٠٠ شخص في الزلزال الذي استمر ٩٠ ثانية وادى الى تحطم المباني العالية وانهيار الاحياء الفقيرة القائمة على جوانب التلال.

وقال بيان لوزارة الصحة ان اكثر من ٢٠٠٠ شخص اصيبوا بجروح خطرة وان ٣٠٠٠ شخص اخر عولجوا من اصابات خفيفة بما فيها الصدمة وذكر رسميا ان ١٠٠٠٠٠ شخص شردوا عن منازلهم.

وقدرت الخسائر في الممتلكات باكثر من ١٥ مليون دولار.

وعقدت الوزارة الفنزويلية جلسة طارئة امس الاول فيما كان سكان المدينة التي يقطنها مليونا نسمة يبكون في الشوارع بعد ان اخذ رجال الانقاذ بانتشال الجثث من بين انقاض المباني المدمرة.

واختلطت التعاسة ببعض مشاهد السعادة عندما كان بعض الاشخاص يخرجون احياء.

واعلنت وزارة الداخلية الحداد لمدة ثلاثة ايام وغصت الكنائس التي لم تتضرر بجموع المصلين الذين طلبوا من الله الرأفة بالعاصمة التي احتفلت قبل اربعة ايام فقط بذكرى مرور ٤٠٠ سنة على تأسيسها.

المساعدات الالمانية الى الاردن

على مستوى الحكومة والمؤسسات والافراد

بون - ان ملخص مساعدات رعاية السفارة الاردنية والمدير العام المانيا الاتحادية للمملكة الاردنية الهاشمية يدل على انه عدا عن المساعدات من الحكومة الالمانية كان الصليب الاحمر الالماني والجمعيات الخيرية والشعب باكمله - اربع شركات ومؤسسات - قد ساهموا في مساعدة الاردن.

وقد رصد البرلمان الالماني في الحال مبلغا خاصاً من الميزانية. وساهمت وزارة التعاون الاقتصادي الالمانية بمبلغ ضخم من مخصصاتها للمساعدة العاجلة للاردن. وقد استعملت هذه الاموال لشراء الأغذية للاردن ونقل المساعدات الخاصة على متن اربع طائرات. ووصلت باخرة تحمل ١٥٠ الف طن اغذية للاردن الى بيروت من تريستا.

ان الخط الحديدي ما بين العقبة ومناجم الفوسفات الاردنية ورصيف الفوسفات بالعقبة سيتوسع من رصيد مساعدات المانية. وان الحكومة الالمانية تنوي تمويل الخط الحديدي ما بين معان والعقبة الذي تم تخطيطه من قبل الشركة الالمانية دور ارين للهندسة سنة ١٩٦٦. وهذا المشروع هو جزء من الخط الحديدي الحجازي من معان الى المدينة المنورة.

وقد تبرعت الجمعية الكاثوليكية كاريتاس بمبلغ ٥٠٠٠٠٠ مارك الماني لشراء اغذية للاردن. وساهمت الجمعيات الانجيلية الالمانية بمبلغ مليون مارك لمساعدة ضحايا الشرق الاوسط. وارسلت اعمال الابرشية الانجيلية الالمانية حتى الان ست طائرات للاردن محملة بما قيمته مليوني مارك خيام واغطية لمساعدة ٥٠٠٠ نازح من مخيم جديد قرب مدرسة شنلر.

ان المساعدات التي ارسلها الصليب الاحمر الالماني بما فيها من مساعدات شخصية قد بلغت حدود ٢ر١ مليون مارك. وساهم الصليب الاحمر الالماني بالتعاون مع الهلال الاحمر بشراء سلع بمقدار مليون مارك من ريع المساعدة التي قدمها البرلمان الالماني. وكانت هذه السلع مكونة من ادوية وبلازما دم للجيش الاردني وما يقارب ٤٠١ طن قمح و ٢١٥٤٤ غطاء و ٤١٥ خيمة.

وبالاضافة الى هذه المساعدات ارسلت جمعيات الصليب الاحمر الفرعية البسة و ٥٠٠٠٠ مارك لجمعية الصليب الاحمر الدولي في جنيف و ١٠٠٠٠٠ مارك لرابطة جمعيات الصليب الاحمر في جنيف للمساعدة العاجلة.

امثلة من المساعدات

مساعدات شخصية اخرى تقدر بين ٥ر٣ مليون الى ٤ مليون مارك ومنها:

٢٧٠ر١١ سلمت للنازحين الاردنيين من السفارة الالمانية في عمان.

١٠٠٠٠٠ من الجمعية الالمانية الاردنية ١٠٥ خيمة و ٥٠٠٠ بطانية صوف بما قيمته ٨٥٠٠٠ مارك من الجمعية الالمانية للاراضي القدسة.

٢٥٠٠٠ مارك لشراء اغذية من جمعية فرسان القبر القدس الالمانية.

١٠٠٠٠ مارك من الجالية الالمانية في بيروت كمساعدة اولية للاردن.

٢٠٠٠٠ مارك من احدى شركات المناجم الالمانية.

١٠٠٠٠ مارك من احدى شركات البناء في المانيا كمساعدة للعائلات في الاردن.

٣١١٨ مارك من المجلة الاسبوعية كرست اوندفلت الالمانية منها ٥٠٠٠ مارك من جمعية اللاينز في المانيا.

بدأت الجمعية الالمانية الاردنية تحت رعاية السفارة الاردنية والمدير العام لشركة كلنكيرشن للمناجم الدكتور فونك حملة لجمع التبرعات تحت اسم مساعدة عاجلة للعائلات في الاردن. وقد وضعت شركة المناجم عددا من عمالها للمساهمة الفعلية.

نداء لمساعدات أكثر

وجهت ادارة جمعية الصداقة الالمانية العربية نداء الى الشعب الالماني تحت عنوان «السلام بواسطة الصداقة» تحثه فيها على المساهمة في مساعدة ضحايا الحرب في الدول العربية. وجاء في هذا النداء الذي وقعه الدكتور ا. ي كابند المدير الاول للجمعية:

ان الشعب الالماني بسبب خبرته الذاتية في الحروب يعرف اهوال ومصائب الانسان البريء وتعرضه للضرر من جراء الحروب. ان الشعب الالماني بعد الحرب العالمية الثانية عندما قبل الهزيمة الكبرى امام العالم تقبل بكل سرور اية مساعدة كانت ارسلت اليه من الشعوب الاخرى. ان صداقة الشعوب العربية ساعدت كثيراً على نمو احترام المانيا في الشرق الاوسط.

مدير عام الصندوق الكويتي

سفره بعد انتهاء محادثاته

عمان - وأ أ - غادر عمان صباح امس السيد عبد اللطيف الحمد مدير عام الصندوق الكويتي للتنمية العربية بعد زيارة للاردن استغرقت يوما واحدا اجرى خلالها محادثات مع المسؤولين الاردنيين حول المشاريع الاردنية التي يشترك الصندوق في تمويلها.

وصرح معالي السيد حاتم الزعبي وزير الاقتصاد الوطني انه قد تم الاتفاق مع مدير عام الصندوق الكويتي على كافة النقاط التي رغبت الحكومة الاردنية في بحثها مع الصندوق وهي تتعلق باتفاقية القروض التي منحها الصندوق للاردن، وتبلغ قيمة هذه القروض سبعة ملايين ونصف مليون دينار اردني مستثمرة في مشاريع الفوسفات، وبعض المؤسسات الصناعية والفندقية.

*

وصول طائرة المانية

تحمل شحنات اغذية

وصلت الى عمان من فرانكفورت صباح يوم الاثنين الموافق ٩٦٧/٧/٣١ طائرة لوفتهنزا بوينغ ٧٠٧ تحمل ١٢٠٠٠٠ حصة طعام للنازحين في الاردن.

والجدير بالذكر انها رابع طائرة تصل من المانيا الغربية الى عمان منذ بدء العدوان الاخير. وهذه المساعدات هي من جملة المساعدات التي تقدمها المؤسسة الكاثوليكية كاريتاس في المانيا الغربية للنازحين في الاردن وبلغت تكاليف نقل هذه الاغذية حوالي ٧٠٠٠ دينار تبرعت بها وزارة التعاون الاقتصادي في المانيا الغربية ووصل على متن نفس الطائرة الدكتور لوتكن السكرتير الصحفي في هذه الوزارة. وقد اعدت وزارة الاعلام الاردنية برنامج زيارة قام بها الدكتور لوتكن الى مخيمات وادي الضليل وماركا اثناء اقامته في الاردن التي استغرقت ٣ ساعات. وقدم الدكتور لوتكن تقريرا الى الوزير فنشنفسكي عن المساعدات العاجلة التي تحتاجها الاردن.

فقد جواز سفر

اربد / فقد مني جواز سفري الاردني الصادر في الكويت ورقمه ٥٤٥٩٩١ فالرجاء ممن يجده ان يسلمه الى مكتب جريدة الدفاع تيسير غزاوي

صلاح محي الدين خالد الخطيب

قائمة بالخريجين الملتزمين

تقديمها لديوان الموظفين للتعيين

عمان - بعثت وزارة التربية والتعليم الى ديوان الموظفين قائمة باسماء خريجي معاهد المعلمين والمعلمات الملتزمين لاستصدار قرار تعيينهم في الدرجة التاسعة في وزارة التربية.

وقد بلغ عدد خريجي معاهد المعلمين والمعلمات هذا العام «٥٣٩» طالباً وطالبة منهم ٧٥ طالباً من معهد الحسين الزراعي و٨٥ طالباً من معهد ادارة الاعمال في بيت حنينا و٥٧ طالباً في معهد المعلمين بعمان و١٨٢ طالباً في معهد المعلمين في حواره و ٨٧ طالبة في معهد المعلمات برام الله و٥٣ طالبة بمعهد المعلمات في عجلون.

*

شق وتعبيد طرق قروية

السلط - وأ أ - قررت لجنة الطرق القروية في محافظة السلط شق وتعبيد ماطوله عشرة كيلو مترات من طرق قرى ابو العوف وشتان والرمان وشفا بدران من قرى المحافظة.

وذكر السيد علي حسن عودة محافظ السلط انه سيباشر في تنفيذ هذه المشاريع خلال الاسبوع القادم، وان التكاليف متوفرة في موازنة اللجنة.

وقد قام السيد المحافظ بجولة تفقدية أمس لعدد من قرى المحافظة واجتمع باهالي القرى واستمع الى طلباتهم ووعد بتنفيذ الممكن منها بسرعة.

انذار الى العمال السادة

عوض عوده مقبل عبدالرحمن
عبد الحافظ علي
عبد السلام صلاح سالم
رباح سعيد مصطفى

حيث ان تغيبكم عن عملكم قد استمر اكثر من عشرة ايام دون اذن وبلا سبب مشروع لذا فانني انذركم بضرورة العودة الى عملكم خلال اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية، وسيفصل عن العمل كل من يتخلف منكم عن العودة الى عمله خلال المدة الانفة الذكر، وذلك استنادا الى المادة ١٧ من قانون العمل المعدل رقم ٢ لسنة ٦٥.

امانة العاصمة

عن كثب — بقلم: فارس [illegible]

«الامل الكبير»

هل نقطع الامل؟

لا اظن ذلك. فاحداث التاريخ، تاريخنا العظيم تطمئنني، وتؤكد لي كل التأكيد بان الامل كبير وكبير جدا في ان تتوحد الصفوف وتزول الخلافات، كل الخلافات، الى الابد.

لو اخذنا العبرة من موقف خالد بن الوليد، وحللنا تاريخه قبل الاسلام، وابانه وبعده، لخرجنا بالامل كل الامل في ان الامة العربية بملوكها وزعمائها ورؤسائها، بجمهورياتها ومملكاتها، ستتوحد.

لقد حارب خالد وغيره الاسلام ودولته، ثم كانوا للاسلام ودولته وفتوحاته فمن هذا المنطلق، ومن هذا المفهوم، سيكون العرب كل العرب، من اجل العروبة ودولتها الموحدة.

ولن اقطع الامل. فالامل كبير في ان تصفو الامور وتنقشع الغيوم، في ان تتوحد الجهود، كل الجهود هنا وهناك، بغض النظر عن اختلاف انواع الانظمة في الحكم، وبغض النظر عن تنوع وتعدد التسميات والالقاب، فشعبنا واحد، وامتنا واحدة، وبلادنا واحدة، رغم انف المستعمر الذي اوجد بينها حدوداً مصطنعة.

لهذا كله اؤكد بان الامل في وحدة امة ذات هدف واحد لكبير وان الامل في اعلان دولة امتنا الموحدة لكبير كالسماء وقوي يستمد قوته من الايمان... ايماني بالله وحقي في الحياة على ارضي هنا في عمان وهناك في بغداد، هنا في دمشق وهناك في القاهرة هنا في الجزائر وهناك في الكويت، هنا في الرياض وهناك في صنعاء. هنا وهناك ارضي وارضكم، ارض الاباء والاجداد... هناك في القدس، في حيفا ويافا ورملتي البيضاء. هنا الامل الكبير وهناك في سماء فلسطين الحبيبة شعاعه النير.

مجازاة اصحاب الافران

لمخالفة الخبز للمواصفات

عمان - احالت امانة العاصمة اصحاب اربعة افران في المدينة الى الجهات المختصة لمجازاتهم نظراً لعدم انطباق انتاجهم من الخبز على المواصفات المقررة.

وتقوم مصلحة الشؤون الصحية في امانة العاصمه بتفقد اوضاع الافران بشكل دائم للتأكد من انطباق انتاجها على المواصفات وتوفر الاصول الصحية فيها.

مكافحة امراض الحيوانات والدواجن

عمان - و أ أ - صرح الدكتور كمال الطاهر مدير البيطرة بأن الدائرة قد باشرت هذا الاسبوع باجراء حملة عامة لمكافحة امراض حمى القراد والحمى الفحمية التي تصيب الحيوانات، ومن المنتظر الانتهاء من هذه الحملة في غضون ثلاثة اشهر.

وذكر الدكتور الطاهر ان حملة اخرى تجري حاليا بتلقيح الدواجن ضد مرض النيوكاسل الذي اصاب الطيور في الاشهر الثلاثة الماضية.

وقد اصدرت الدائرة عدة نشرات لتوعية المواطنين تتضمن المعلومات الاساسية عن فوائد تلقيح الحيوانات والطيور.

رجال القانون في نابلس - بقية

لدى الحاكم العسكري في نابلس - التي تقضي بالسماح لهم بالعودة الى اماكنهم واعلان سلطات الاحتلال عن موافقتها على ذلك ووضع العراقيل امام عودتهم لهو بحق مأساة ستبقى وصمة عار للضمير الانساني وتحد لما اتفقت عليه الاسرة الدولية من قواعد ثابتة وجدتها كافية لضمان عيش البشرية في وئام وسلام.

نحن رجال القانون في مدينة نابلس من الضفة الغربية للمملكة الاردنية الهاشمية وعطفا على الاجراءات التي تتخذ من قبل سلطة الاحتلال وبعد ان تدارسنا تلك الاجراءات والاوضاع التي يمر بها شعبنا في هذه الضفة وذلك من وجهة النظر القانونية المستمدة من المبادىء الثابتة في القوانين والاتفاقيات الدولية ونخص بالذكر منها اتفاقية لاهاي الموقعة في ١٨ تشرين اول من عام ١٩٠٧ واتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ ولائحة حقوق الانسان والقرارين الصادرين عن الجمعية العامة للامم المتحدة في الجلسة الاستثنائية الاخيرة بخصوص مدينة القدس وجدنا من واجبنا كاصحاب رسالة في الدفاع عن الحق وروح العدل ان نبين رأينا في تلك الاجراءات والذي نعرضه كما يلي:

أولا: - سلخ مدينة القدس عن الضفة الغربية

تقضي اتفاقية لاهاي واتفاقية جنيف بأن السيادة على الاقليم المحتل تبقى والى ان تنتهي حالة الحرب للدولة صاحبة الاقليم وانه لا يجوز للسلطة المحتلة ان تحدث اي تغيير في الاراضي التي تحتلها او ان تضم لارضها اي جزء من تلك الاراضي او ان تجري اي تغيير في التشكيلات الادارية والقضائية كما وقد قررت الجمعية العامة للامم المتحدة في جلستها الاستثنائية الاخيرة اعتبار الاجراءات التي اتخذت بعد حرب ٥-٦-١٩٦٧ بضم القدس هي اجراءات باطلة.

وبناء على كل ذلك ان التشريعات والاجراءات التي تفرض على مواطنينا في القدس ومايترتب عليها من مساس بحقوق وممتلكات اولئك المواطنين هي تشريعات واجراءات باطلة لمخالفتها الصريحة للقواعد القانونية الدولية وقراري الامم المتحدة المشار اليهما.

ثانياً: - تهجير السكان

تقضي لائحة حقوق الانسان والاتفاقيات الدولية المشار اليها في البند السابق بانه في اوضاع الاحتلال العسكري يجب ان تحترم حقوق المواطنين في الاقليم المحتل وان يحترم شرفهم واماكن سكناهم وعواطفهم الوطنية.

ان حالة الحرب الاخيرة ادت الى تشريد عشرات الالاف من مواطنينا في الضفة الغربية عن اراضيهم واماكن سكناهم وبقاء هؤلاء مشردين حتى اليوم رغم وضوح قرارات مجلس الامن

ثالثاً: مصادرة الاموال والممتلكات الخاصة

تقضي احكام القانون الدولي بأنه لا يجوز لسلطة الاحتلال ان تتعرض للاموال والممتلكات الخاصة لمواطني الاقليم المحتل بالمصادرة وفرض الغرامات المالية. ولقد خالفت سلطة الاحتلال في الضفة الغربية من الاردن تلك القوانين فعمدت الى الاستيلاء على اموال المواطنين في البنوك العربية العاملة في الضفة الغربية كما صادرت الاموال المتحصلة للافراد في دوائر الاجراء في المحاكم وعلى سيارات المواطنين وعلى العقارات في مدينة القدس وما زالت تلك الاموال تحت يد سلطة الاحتلال

رابعاً: فرض الضرائب والرسوم

لما كان من القواعد الدولية الثابتة ان التشريعات التي كانت نافذة المفعول في الاقليم المحتل تبقى سارية خلال فترة الاحتلال اي ان القوانين المحلية التي تحدد كيفية فرض الضرائب والرسوم في الضفة الغربية ومرجع الطعن فيها وفي احقية استيفاء تلك الضرائب والرسوم تبقى هي الواجبة التطبيق ولما كانت القوانين المحلية قد منحت المواطن حق الطعن في قرارات تحديد الضريبة وفرضها واجراءات استيفائها والمواد التي تستوفى عنها الرسوم امام عدد من السلطات القضائية والتي تتمثل في محكمة العدل العليا ومحكمة استئناف ضريبة الدخل والمحاكم البدائية الجمركية ومقر تلك المراجع جميعاً هو في مدينة عمان، وبما ان سلطة الاحتلال قد شرعت في فرض الضرائب واستيفاء الرسوم الجمركية وغيرها، ونظراً لظروف الاحتلال لم يعد بامكان المواطن في الضفة الغربية المحتلة استعمال حقه في الطعن بتلك الاجراءات ذلك الحق الذي كفلته له التشريعات المحلية. ولما كان من المستحيل على سلطة الاحتلال ان تملك حق تشكيل محاكم جديدة تحل محل مراجع الطعن المذكورة وكانت ظروف الاحتلال وما نشأ عنها من حالة اقتصادية شاذة وقاسية بسبب عزل ضفتنا عن الاتصال اقتصاديا بالعالم الخارجي فان النتيجة المنطقية لكل ذلك هو أن تحصيل مثل تلك الضرائب والرسوم هو عمل ظالم يلحق بالمواطن في هذه الضفة ضرراً فادحاً لا يمكن تلافيه. وتحكم الخنق الاقتصادي على هذا الاقليم المحتل مما يتعارض كلية مع شرعة الامم المتحدة ومبادىء القانون الدولي.

خامساً: نهب المتاجر والممتلكات الخاصة

لم يعد سراً ان جنود الاحتلال قد تعرضوا اثناء تفتيش مساكن المواطنين الى الاموال والممتلكات الخاصة باولئك المواطنين لا سيما نهب المجوهرات والساعات والنقود واجهزة الراديو الصغيرة وغيرها من الاشياء ذات القيمة النقدية العالية - كما ان كثيراً من المواطنين يشكون من حالات السطو على متاجرهم ليلا ونهب موجوداتها رغم فرض نظام منع التجول الشديد في جميع ساعات الليل مما لا يدع مجالا للشك في ان جنود الاحتلال هم الذين يقومون بعمليات السطو المذكورة والتي تتم بصورة مستمرة حتى الان وهو أمر يعتبر مخالفاً لابسط قواعد العدل واحترام حقوق الافراد التي كفلتها الاتفاقيات الدولية.

النتيجة العامة

نخلص من كل ما تقدم ان في كثير من الاجراءات التي تقوم بها سلطة الاحتلال وجنود جيشها من مخالفة للقواعد الدولية ما يلحق الاجحاف بل والظلم بالسكان الابرياء والمواطنين الامنين في الضفة الغربية من الاردن. وان مثل ذلك الظلم لن يخدم باية حال قضية العدل واننا نشعر بان علينا من الواجب مايدفعنا الى التنبيه بالخطورة التي قد تنجم عن الاستمرار في تلك الاجراءات المشار اليها.

التواقيع

المحامي حسين الجاغوب و المحامي فريد غنام والمحامي عدنان بكري والقاضي احمد عبد الهادي النجداوي والمحامي موسى الجيوسي والمحامي محمد توفيق البحيق والمحامي طارق فيضي والمحامي يوسف التكروري والمحامي عمر محمد موسى والمحامي هشام شاهين والمحامي عبد الله هنود والمحامي نبيل الزعبي والمحامي عبد الله حميد والمحامي تيسير النابلسي والمحامي مصطفى عوده والمحامي زاهي مرمش.



دوي صوت القدس

الحاج علي الدجاني

دوى صوت القدس عاليا كاينبغي له انيدوي ووقف اخوتنا المواطنون في الضفة الغربية الموقف المنتظر منهم ، وادوا واجب الرسالة . وكأني بهم حين نحيي شهامتهم يردون على كل ذلك بقولهم: لا شكر على واجب.

واذا كان اخوتنا في القدس قد حملوا لواء المبادرة لمجابهة السلطات المحتلة وتحدي اجراءاتها التعسفية ومخططاتها الهادفة لتهويد القدس فلانهم سدنة المقدسات ، وحفظة التراث ، ولانهم في الظرف الحاضر للضفة الغربية الوكلاء الامناء على مملكتهم المملكة الاردنية الهاشمية وشقيقاتها الدول العربية ، وسائر الامم التي تدين بالعقائد السماوية . ولأنهم السدنة المطالبون بالتحلي بالثبات والصبر على محنة الاحتلال وقسوة الاجراءات وكل ما تبطنه وتظهره من تحديات للعقائد الروحية والقيم الخلقية والمبادىء القومية.

والموقف الذي وقفه مواطنونا في القدس ليس بالغريب على وطنيتهم الصافية ، ولا على عقيدتهم الحقة ، او آمالهم المتطلعه الى انقشاع الغمامة الظالمة التي ظللهم بها العدوان ومطامع قادته ، وسلطاته . فهم جزء حي لايتجزأ من الطلائع العربية ومن حماة الاردن الذين يعايشون مسؤوليات النكبة الاولى والنكبة الثانية . ويعبرون في موقفهم الصامد عن العبر الحقيقية للمحن والنكسات بأنها محك للرجولة والرجال وامتحان للايمان بالعقيدة وشرف الكلمة ، ومنطلق الظفر بالغايات المرتجاة .

لقد وقف اخواننا الموقف المشرف المنتظر ، وسيواصلونه دون هوادة ، خاصة وانهم يؤمنون بحق يتمسكون به ، والمذكرة التي وضعوها رصينة مدروسة فيها قبس من ذكريات الامجاد ومفاخر الجهاد والمجاهرة الباسلة بالرأي الشجاع . لقد كبرت على اخواننا دعوة التهويد ، وتحديات دعاتها فجاهروا برأيهم ، ونادوا به وبلغوه للمسؤولين بجرأة مثالية .

ان اهل هذا البلد وابناء اسرته الكبيرة ليزيدهم فخاراً واعتزازا ان يقوم من بينهم من يظهر دعوة ويعلنها في وجه غاصب الحق ، دون مبالاة بما يهدد به من عنف ، وتقييد على الحرية . وكل هذا يدل على ان الخير والشهامة ذخيرة مكنونة في النفس العربية ، وان الصلابة والصبر والثبات من ابرز مقومات الانسان العربي ، لكنه مع ذلك انسان لم يفد من هذه المقومات الى الحد الذي ينبغي له ان يفيدمنه . فهو واسع الامل ويتطلع الى الوصول بآماله الى ابعد مدى ممكن . الا انه يصاب بين الفينة والاخرى بخيبة أمل شديدة ، بسبب عدم تعمقه في دراسة واقعه ، وقياس آماله على قدر طاقاته ، والتثبت من الابعاد الحقيقية لهذه الطاقات : ما هو مداها وما هو وزنها والى اي مدى يمكن ان تصل به ، كي يحسب الحساب الدقيق لكل مشكلة تواجهه ، او كل عمل ينوي القيام به .

فمن الموقف الجليل الرائع في القدس ، وازاء قضيتنا المقدسة في هذه المدينة الخالدة ، وكل مدينة عربية اخرى يجب ان نستلهم العبرة في اهمية التعاون ومكانته في بناء قوة المجتمعات ودعمها بمعطيات التطور والتقدم.

واخيراً فان بلدنا الصغير الذي يتحمل مسؤوليات كبيرة ولايملك سوى امكانيات مادية محدودة جدير به ان يعتز بمواقف الصمود التي توحد بين عناصر شعبه وبمناعة وطنية ابنائه التي تنتزع بحق احترام الشعوب وتقديرها لهذا البلد الذي يجد في ثقته بالقيادة الامينة على مصالحه ابلغ واقوى حافز لبلوغ اهدافه القومية

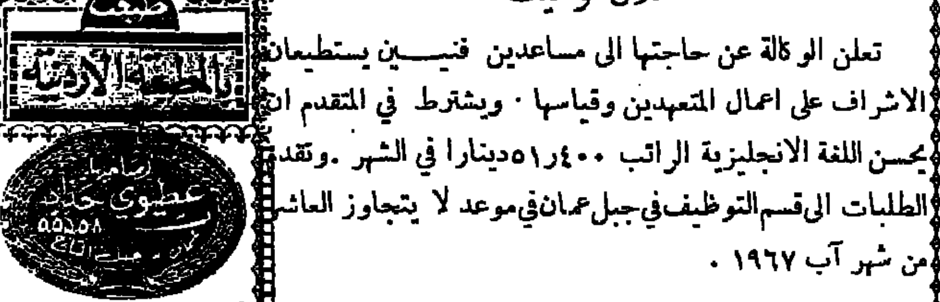
مرة اخرى تحية اجلال متواضعة لمواقف الجرأة في الحق ، وليشهد التاريخ .

اسرائيل تعتقل — بقية

اوامر اعتقال هؤلاء الاربعة صدرت الليلة الماضية بموجب انظمة الطوارىء التي يعود تاريخها الى عهد الانتداب البريطاني في فلسطين ، ونصت هذه الاوامر على ما وصفه البوليس بمراقبة المعتقلين بعيدا عن منازلهم .

ولم تعلن اسماء الزعماء الاربعة غير ان سلطات البوليس قالت ان اوامر مشددة صدرت بمعاملة المعتقلين معاملة حسنة . وفسر المراقبون هنا هذه الخطوة بانها انذار لاولئك الذين حاولوا في الايام القليلة الماضية تعكير العلاقات بين اليهود والعرب في القدس وغيرها من انحاء الضفة الغربية .

وفهم ان السلطات الاسرائيلية قد فرضت الاقامة الجبرية على السادة انور الخطيب والدكتور داود الحسيني والمحامي عبد المحسن ابو ميزر وابراهيم البحر .



خبر ٢٤ ساعة

- اناطت حراسة الاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية في البلدة القديمة بمدير الشرطة ابتداء من يوم أمس .
- مثلت جميع الدول العربية في مؤتمر الخرطوم .
- صرح وزير مالية الكويت في القاهرة عائداً من موسكو بأن بلاده متمسكة بوقف ضخ البترول .
- قال أحد حكام الولايات الاميركية ما الذي نفيده من الذهاب الى القمر اذا كنا لا نستطيع السير في المدن بسبب الاضطرابات العنصرية .
- قالت جبهة تحرير جنوب اليمن انها ستدعو الى الاضراب حين تصل اللجنة الدولية الى جنيف وتقاطع اجتماعاتها اذا اشترك السلاطين فيها .
- طلبت بريطانيا الى اسبانيا التوسط مع الجزائر بخصوص الطيارين الموقوفين مع تشومبي فلقيت اعراضاً منها .
- وصلت الى لندن اول كتيبة من عدن وهي تمثل بدء الانسحاب .
- حينما وصلت حاملة الطائرات فورستال الى خليج في الفيلبين كانت سحب الدخان تغطيها . وقد حملت ٥٣ جثة لفت بالاعلام . وحملت سفينة أخرى ٧٦ جثة . وهناك ٦٩ مفقوداً .
- فرض لبنان ٥ بالمئة زيادة استثنائية على ضريبة الدخل .
- ستعقد رومانيا صفقة قمح في كندا لارسالها الى الجمهورية العربية المتحدة .
- القى سلاح الطيران الصيني نشرات فوق مدينة اوهان المتمردة .
- اندلعت الاضطرابات العنصرية عبر الولايات المتحدة حتى ولاية فلوريدا .
- قال الرئيس جونسون انه يخالف اوثانت في ان حركة فيتنام وطنية وليست شيوعية. لكنه لايناقش ممثلا للامم المتحدة يعبر عن وجهة نظره .

مدحت جمعه يرد بشدة

على تصريحات سفير اسرائيل بلندن

لندن - اقليمية - رد السيد مدحت جمعه سفير الاردن في لندن بشدة على عدد من التصريحات التي افضى بها اخيرا اسطرون رويز سفير اسرائيل ونشرت جريدة التايمز امس رسالة من السيد جمعه يرد فيها على قول السفير الاسرائيلي ان اسرائيل شكلت لجانا لدراسة اعادة اسكان اللاجئين وزعمه ان هذه اللجان احرزت حتى الان تقدما يفوق ما احرزته الحكومات العربية خلال عشرين سنة . وقال السيد جمعه ان ما لم يقله السفير الاسرائيلي هو ان حل اسرائيل المقترح لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين يعني ان هؤلاء العرب لن يعاملوا كبشر لهم مشاعرهم وحقوقهم وكيانهم . بل انهم سيدفعون هنا وهناك بقرار اداري ليستقروا على غير رغبة منهم في مواضع مختلفة اختيرت لهم من الناحيتين الادارية والسياسية بحيث توافق وجهة النظر الاسرائيلية ولا تسيء الى السياسة الصهيونية المعلن عنها للمحافظة على وجود دولة تكون يهودية كما ان بريطانيا بريطانية .

وختم السيد جمعه رسالته بان اكد ان لا اساس لتكهنات اخيرة باحتمال قيام تسوية منفصلة بين الاردن واسرائيل وقال ان الاردن لن يخرج عن اجماع الامة العربية بصدد هذه القضية الحيوية.

الناجحون بجامعة - بقية

بلهوان ومحمود حطب ومحي الدين دوغان ونشأت الخطيب واحمد موسى ومحمد علي ابراهيم وزين العابدين الزين وجوزيف سيليان ومحمد ربعه وعبد العزيز مغربل وعبد الحميد مكي وسمعان قسوس وجميعهم بدرجة مقبول .

طلاب مكلفون بمادة او مادتين

خضر احمد صالح ورفيق حلبي وسعيد العزيزي وسليم فايد وسمير العوني وشاكر خالد وعبد اللطيف قاسم وغسان سكاف ومحمد العلايلي ومحمد علي جوهري ومحمد علي فواز ومحمد منصور وممتاز نصار وناهدة الذهبي ونبيل برغوث ونورد الدين الحسن ووليد جوجو ويوسف ياسين ويوسف شهاب واحمد شيب عبدالله وحسين صباح وحنيفة الخطيب وعبد الاله صف وغالب غندور وكاظم حطيط ومحمد الحاج احمد ومحمد الجوهري وتوفيق المومني وعبد العزيز اباالخيل وكمال السعدي وعبد الرحمن زادة وعبدالرؤوف التل ومحمد حسنه .

أخ يقتل أخاه

لخلاف على بعض المال

السلط - لمندوب «الدفاع» الخاص - وقعت جريمة قتل نكراء ، فقد قتل أخ أخاه من اجل مبلغ تافه من المال . وفيما يلي التفاصيل :

في الساعة الواحدة والنصف من بعد منتصف ليلة اول امس ، وفي هدأة الليل وهجوع الناس في بيوتهم ، بدد الصمت صوت عيار ناري . وعلى الفور تحركت قوة من الامن العام الى مكان الحادث فتبين ان شخصاً مجهولا أطلق عياراً نارياً على مفلح مناور الخريسات وعمره ١٨ سنة اثناء نومه مع اخيه الاصغر على سطح منزله . فقام رجال الامن العام بمباشرة التحقيق والمحافظة على الجثة . وبعد الكشف الطبي تبين ان رصاصة بندقية قد اخترقت رأس المغدور فتوفي على الفور. ونتيجة للتحقيقات واجراءات رجال الامن الفورية ، والتي لم تتعد ساعات معدودة ، توصل الى معرفة القاتل وتبين انه شقيق مفلح المغدور «ممدوح» وضبطت البندقية التي استعملت في الحادث . وقام «ممدوح» بالارشاد وتمثيل الجريمة امام المدعي العام . وتبين ان سبب الحادث خلاف بسيط على بعض المال وغلة من القمح يقدر ثمنها بثلاثين ديناراً . وقد اودعت اوراق التحقيق لدى مدعي عام السلط لمتابعتها امام القضاء .

ومما يلفت النظر ويدعو الى الاعجاب السرعة في اكتشاف الجريمة والوسائل والاساليب الحديثة التي استخدمها رجال الامن في الكشف السريع لمعرفة الفاعل ، الامر الذي الهج ألسنة السكان بالشكر والتقدير للقائمين على الامن العام في السلط .

رجال القانون في نابلس

يستنكرون الوجود العدواني الاسرائيلي

عمان - و أ أ - يواصل ابناء شعبنا في الضفة الغربية مقاومتهم للعدوان الاسرائيلي ويؤكدون بطلان ما تتخذه سلطات الاحتلال من اجراءات ، ويصرون على بقاء الضفة الغربية جزءا لا يتجزأ من المملكة الاردنية الهاشمية .

وقد حصلت وكالة الانباء الاردنية امس على المذكرة التالية التي قدمها المحامون في نابلس الى الحاكم العسكري وفيها يعلنون مناقضة سلخ مدينة القدس عن الضفة الغربية للقانون الدولي ويجددون مواقفهم من اقدام سلطات الاحتلال على تهجير السكان ومصادرة الاموال والممتلكات الخاصة وفرض هذه السلطات الضرائب والرسوم ، وفيما يلي نص هذه المذكرة :

« البقية على الصفحة الخامسة »

منظمة التحرير

مقترحاتها في المؤتمر

الخرطوم - وصل السيد احمد الشقيري رئيس منظمة تحرير فلسطين . وقد اعد مقترحات لعرضها على مؤتمر وزراء الخارجية اليوم . وهي تدور حول : قطع العلاقات مع الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الغربية وتأميم ممتلكاتها . وحظر مماثل على الدول التي عارضت وجهة النظر العربية في الامم المتحدة . والمطالبة بانشاء صندوق قومي . وايجاد خدمة اعلامية موحدة ضمن الجامعة العربية .

الملك فيصل يستقبل الشيخ صباح

دور الكويت لتنقية الجو العربي

جدة - اقليمية - استقبل جلالة الملك فيصل امس الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير خارجية الكويت في مكتبه في القصر الملكي في جدة .

ولم تذكر هنا اية تفصيلات عما دار في هذه المقابلة من ابحاث .

وكان الشيخ صباح قد غادر الكويت امس الى جدة في طريقه الى الخرطوم لحضور مؤتمر وزراء الخارجية العرب المقرر عقده هناك اليوم .

وقالت مصادر كويتية موثوق بها ان زيارة الشيخ صباح لجدة تأتي في نطاق دور تلعبه الكويت لتوحيد الصف العربي وانجاح مؤتمر القمة العربي المقترح

واضافت هذه المصادر تقول ان انجاح مؤتمر القمة واية مؤتمرات تمهيدية اخرى يتوقف اولا واخيرا على ازالة الخلافات العربية ، وعلى اقامة تعايش اخوي وبناء بين انظمة الحكم في البلاد العربية . واشارت المصادر الى ان هذا هو الاطار الذي تلعب فيه الكويت دورها النابع من صفاء عروبتها .

البدء بمرحلة المقاومة السلبية — بقية

وفي نابلس تنادى عدد من رجال القانون قضاة ومحامين الى اجتماع في قاعة محكمة البداية . وتدارسوا فيه الموقف واصدروا بيانين قدموهما الى الحاكم العسكري الاسرائيلي جاء في احدهما:

ان الحاكم في الضفة الغربية لا تستطيع الاستمرار في تأدية واجباتها وخدماتها الى ان تزول حالة الاحتلال والى ان ترتدع سلطته عن سلخ مدينة القدس عن الضفة الغربية باعتبار ان القدس بمقتضى القوانين الاردنية تشكل مقرا لمحكمة الاستئناف في الضفة الغربية ، الامر الذي لا تستطيع سلطة الاحتلال معه بمقتضى القوانين الدولية ان تجري فيه اي تغيير

اما البيان الثاني فكان دراسة للاجراءات التي اقدمت عليها سلطة الاحتلال من الوجهتين القانونية والسياسية وذلك من حيث سلخ المدينة المقدسة وتهجير سكان الضفة الغربية وفرض الضرائب والرسوم ونهب المتاجر ومصادرة الاملاك الخاصة والعقارات في مدينة القدس .

الموقعون على البيانين

وخلص رجال القانون من ذلك لتنبيه سلطات الاحتلال الى الخطورة التي ستنجم عن الاستمرار في الاجراءات المنافية للقواعد والاعراف الدولية . وقدمت نسخ من البيانين الى رئيس بلدية نابلس السيد حمدي كنعان ورئيس الغرفة التجارية السيد كاظم المصري وكل من نقيب الاطباء الدكتور وليد القمحاوي ونقيب الصيادلة السيد شوكت كمال واتحاد نقابات العمال وعدد من الهيئات الشعبية وممثلي القطاعات العامة.

ووقع البيانين كل من السادة :

احمد النجداوي عن القضاة وعدنان بكري وحسين الجاغوب ويوسف التكروري ومصطفى عودة ومحمد اليحى وعبد الله هنود ونبيل الزعبي وزاهي مرمش وهشام شاهين وطارق فيضي وموسى الجيوسي وفريد غنام وتيسير النابلسي عن المحامين .

وفي اليوم التالي لتسليم البيانين وبتكليف من الحاكم العسكري الاسرائيلي استدعى السيد حمدي كنعان عدداً من موقعي البيان وابلغهم ان الحاكم العسكري كلفه بأن ينقل اليهم وجهة نظره التي تتلخص فيما يلي :

١ - ان ما ورد في البيان يعتبر عملا سياسياً وليس قانونياً ويخرج عن اختصاص رجال القانون .

وان صدور مثل هذا البيان لن يغير شيئاً من موقف السلطات الاسرائيلية.

٢ - ان من آثار البيان التضييق على المواطنين بشكل عام وليس على موقعي البيان .

٣ - ان اللهجة التي صيغ بها البيانان كانت قاسية جافة ولا يصح المخاطبة بهذا الاسلوب ، لذلك فانه يطلب سحبهما .

وقد رد الحاضرون بانهم لايملكون سحب البيان قبل استطلاع رأي زملائهم . وانفض الاجتماع بعد أن اوضح السيد حمدي كنعان بانه سيدعو المجلس البلدي لدراسة الموقف وسيطلب دعوة مؤتمر وطني يمثل قطاعات الشعب . ولدى اجتماع لجان القانون ثانية تقرر الاصرار على عدم السحب مهما كلف الامر .

موقف المدرسين

وفي نفس اليوم كانت سلطات الاحتلال قد استدعت المدرسين في محافظة نابلس وطلبت اليهم تعبئة استمارات طلب عمل كعاملين لدى سلطات الاحتلال يذكرون فيها ان جنسيتهم الحالية اسرائيلية . وابلغتهم ان مناهج التعليم ستكون وفق المنهاج الذي يدرس في المدارس اليهودية .

ورفض المدرسون ذلك وتقدموا بمذكرة وافية بينوا فيها انه لايمكنهم الاعتراف بالامر الواقع او انهم اسرائيليو الجنسية ولا التدريس حسب المناهج الاسرائيلية لان الضفة الغربية جزء لايتجزأ من المملكة الاردنية الهاشمية. وكذلك تنادت غرفة تجارة نابلس والاتحاد النسائي وبقية الهيئات الشعبية لتقديم مذكرات احتجاج على الاجراءات المنافية لمبادىء حقوق الانسان التي تقوم بها سلطات الاحتلال . ودعا تجار نابلس لاغلاق متاجرهم يومي الجمعة والسبت الماضيين .

وفي هذه الاثناء عقدت الجلسة الاولى للمؤتمر الوطني وحضرها ما يزيد على الخمسين من الشخصيات بينهم السادة : حمدي كنعان ووليد الشكعة وحكمت المصري وموسى الجيوسي وحسين الجاغوب وعبدالله حميد وشوكت كمال ووليد القمحاوي والحاجة عندليب العمد والسيدة عصام عبدالهادي . وتألفت لجنة من عشر شخصيات هم السادة: نقيب الاطباء في المملكة الدكتور وليد قمحاوي ونقيب الصيادلة شوكت كمال وممثل نقابة المحامين الاردنيين موسى الجيوسي وممثل البلدية رئيسها السيد حمدي كنعان والسيدتان عندليب العمد وعصام عبدالهادي عن الاتحاد النسائي وممثل عن اتحاد نقابات العمال هو السيد عادل غانم ومدير التربية والتعليم السيد رشيد مرعي عن اسرة التعليم والدكتور انيس ايراني مدير صحة نابلس عن موظفي الدولة. وكانت مهمة اللجنة اجراء الدراسات حول الاوضاع العامة في نابلس ومحافظتها ووضع بيان يقره المؤتمر في جلسة يوم الاثنين امس

وذكرت لنا الشخصية أنه قد تناهى الى علمها ان الفئات السياسية الوطنية في الضفة الغربية بدأت مرحلة جديدة من التعاون لتأليف جبهة وطنية تتولى قيادة العمل الشعبي ضد سلطات الاحتلال

وتتركز اهداف هذا التعاون في النقاط التالية :

١ - الاصرار على ان فلسطين جزء من الوطن العربي وتحريرها ضرورة قومية .

٢ - رفض الدعوة الى اقامة حكومة عربية هزيلة في الضفة الغربية نظراً لما تحمله من تصفية للقضية الفلسطينية اذ ان مثل تلك الحكومة ستكون منطقة مجردة من السلاح تفصل حدود الدولة المعتدية عن القوى الضاربة العربية كما يسهل على الدولة المعتدية الانقضاض على هذه الحكومة وابتلاعها

٣ - الاصرار على وحدة ضفتي الاردن ضمن سيادة المملكة الاردنية الهاشمية كجزء من وحدة الوطن العربي الكبرى .

وتعد تلك الفئات العدة لتنظيم المقاومة في حالة استمرار الاحتلال معتمدة على ما تمرس به الشعب في الضفة الغربية من اساليب المقاومة السرية والكفاح في ثوراته المتلاحقة على الاستعمار مدركة ان شعب فلسطين لا يقل بطولة عن شقيقيه شعبي الجزائر واتحاد الجنوب العربي .

تشييع جثمان — بقية

قادة الجيش والامن العام . واشترك في الموكب كذلك السادة سفراء الدول العربية ووفد من القيادة العربية الموحدة برئاسة اللواء الطيار عبد الرؤوف عبد الحميد وعدد من كبار قادة القوات العراقية المرابطة في الاردن .

وقد نقل جثمان الفقيد من المستشفى العسكري في عمان الى مدينة الكرك مسقط رأس الفقيد صباح امس حيث صلي عليه، ثم حمل النعش ملفوفاً بالعلم الاردني على عربة مدفع وسار موكب الجنازة بين صفين من الجنود منكسي السلاح يتقدمه حملة الاكاليل واوسمة الفقيد الى مقابر المدينة . ولدى مواراة الجثمان اطلقت المدفعية تحية للفقيد ثم تقبل شيوخ آل المجالي والمشير حابس المجالي القائد العام للقوات المسلحة تعازي سمو مندوب جلالة الملك المعظم والمشيعين.

وقد اشغل الفقيد اللواء الركن عاطف المجالي عدداً من المناصب العسكرية الرفيعة بينها قائد الفرقة الثانية الاردنية ومدير العمليات الحربية في القيادة العربية الموحدة .

تغمد الله الفقيد برحمته وانا لله وانا اليه راجعون.